

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד. יומון

لجنة الاعتراضات العسكرية في غزة توصي بابعاد الفلسطينيين السبعة

*** توصية لجنة الاعتراضات في الضفة لم تصدر بعد * «الجبهة»: اللجان العسكرية - ختم مطاطي في أيدي الحكم العسكري والحكومة ***

* القدس - اكد مصدر في نقابة المحامين الفلسطينيين في مدينة غزة ان لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية اوصت، امس

● البقية على صفحة ١١●

* الاربعاء ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ١٧ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢١٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 22.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 213/48

غداة قرار زيادة قوات الجيش في المناطق المحتلة بـ ٢٠٪:

أعمال تنكيل احتلالية لم يسبق لها مثيل في نابلس!

● قرار زيادة قوات الجيش يشمل زيادة نشاط «القوات الخاصة»! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مارست قوات الجيش، يوم امس، زيادة تواجدها في المناطق المحتلة في نابلس، حيث جرت اعمال تنكيل لم تشهد المدينة لها مثيلاً ضد الباعة المتجولين وسطها وباحتجاز عشرات بطاقات هوية الباعة والاعتداء على الكثير منهم فيما قالت مصادر عسكرية ان الجنود تعرضوا للرجم بالحجارة عندما حاولوا «اخلاء» الباعة في دوار المدينة.

وكان قائد اركان الجيش الاسرائيلي قرر زيادة تواجد قواته في المناطق المحتلة بنسبة ٢٠٪ وكذلك زيادة نشاط «القوات الخاصة». وهذه الاخيرة، مسؤولة عن قتل وجرح واعتقال عشرات الشبان ونشطاء الانتفاضة وكذلك بعض المواطنين (بالخطأ!!) حسبما قال مراسلنا.

وكانت زجاجة حارقة القيت باتجاه سيارة تابعة لمصلحة السجون بعد ظهر امس، عندما كانت تمر قرب مخيم نور شمس القريب من طولكرم. وحسب مصادر رسمية فان الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات.

على صعيد آخر فقد هدمت سلطات «التنظيم» الاحتلالية ثلاثة

● البقية على صفحة ١٠●

آرنس: زيادة قوات الجيش ناجمة عن اتساع اعمال العنف من جانب الفلسطينيين!

* ارنس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - برر وزير «الامن» موشيه ارنس، عملية دفع المزيد من قوات الجيش الى فلسطين المحتلة بقوله إنه ناجم عن «ازدياد اعمال العنف التي ينفذها الفلسطينيون»، وذلك خلال مشاهدته لمناورة سلاح الهندسة، امس الثلاثاء، في جنوبي جبل الخليل.

وادعى ارنس بأن «المشكلة التي تواجه اسرائيل، اليوم، هي موجة العنف في المناطق المحتلة، التي بدأت مع انطلاق المحادثات السلمية، هذه المشكلة اهم من ان تعالج في اطار الضغوط التي تمارسها بعض الاطراف، بل يجب علينا وضع حد للعنف ونحن نفعل ذلك».

واستبعد وزير «الامن» ان

● البقية على صفحة ١١●

«حزب الله»: مقتل جنديين اسرائيليين في اشتباك في جنوب لبنان!

● راشيا (لبنان) - و.ص.ف. - اعلن «حزب الله» عن مصرع جنديين اسرائيليين في اشتباك وقع، امس الثلاثاء، بين احدى مجموعاته ووحدة للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

واوضح «حزب الله» لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجنديين الاسرائيليين قتلا في هجوم نفذته احدى مجموعات «المقاومة الاسلامية» (الجناح المسلح للتنظيم) ضد وحدة اسرائيلية تتمركز بمنطقة تلة الاحمدية في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

وتابع ان الاشتباك دام حوالي ساعة واستخدمت فيه الاسلحة بمختلف عياراتها قبلَ ان تتدخل مروحيتان لقصف المنطقة بالرشاشات الثقيلة.

وقال «حزب الله» ان افراد مجموعته عادوا الى قاعدتهم سالمين وانه استنفر جميع مقاتليه في القطاع الواقع في جنوب سهل البقاع.

في القدس ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان مجهولين اطلقوا في حدود منتصف النهار نيران اسلحتهم الالية على موقع للجيش الاسرائيلي في شرق منطقة «الحزام الامني» من دون ان يصيبوا أحداً حسب قوله.

واكد مصدر عسكري اسرائيلي اطلاق العديد من قذائف «الكاتيوشا»، صباح امس، على القطاع الغربي لمنطقة «الحزام الامني» وقال انها لم توقع اصابات!

رامون: مثل هذه المنافسة لن تؤدي بحزب «العمل» إلا إلى.. المعارضة المحزوزة!

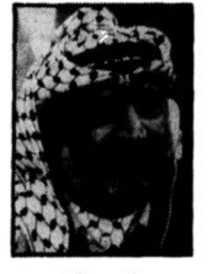
*** بيلين: الويل للحزب الذي سيقف على رأسه زعيم على شاكلة اسحق رابين! * (اقرأ ص١٢)**

عرفات: اسرائيل وواشنطن لم تثبتا التزاما جديا بعملية السلام!

*** الرئيس الفلسطيني يتسلم جائزة «انديرا غاندي» عشية اختتام زيارته في الهند ***

* نيودلهي - «و.ص.ف» - اتهم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، اسرائيل والولايات المتحدة بأنهما لم تثبتا التزاما حقيقيا بعملية السلام في الشرق الاوسط مضيفا انه سيواصل رغم ذلك العمل معهما بهدف التوصل الى حل النزاع في الشرق الاوسط.

واكد الزعيم الفلسطيني، في مؤتمر صحفي عقده في اليوم الثاني من زيارته الى الهند، ان التزام اسرائيل بعملية السلام التي بدأت في آخر تشرين الاول في مدريد «ليس صادقا ولا مخلصا».



* ياسر عرفات *

وردا على سؤال حول ما اذا كانت واشنطن حريصة فعلا على ايجاد حل سلمي وتفاوضي للنزاع استخدم عرفات «لا» قاطعة. وقال ان موقف الولايات المتحدة يتصف بـ

● البقية على صفحة ١١●

اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة يضم الى صفوفه.. طفلة في التاسعة!

*** الطفلة ذات الموهبة الخارقة «يارا جلاجل» تشارك بنشاط في المناقشات الادبية في «منتدى الخميس».. والمعلمون يقولون انهم حذرون جدا، امامها، لكي لا يقعوا في خطأ لغوي! * الطفلة اخت المغني الفلسطيني مصطفى الكرد ***

● البيرة - رويتر - اعتادت يارا جلاجل البالغة من العمر تسعة اعوام ان تقفز في سيارة والدتها كل خميس وهي ممسكة بمجموعة من الاوراق لتتوجه الى القدس وتلتقي هناك بزملاء لها في اتحاد الكتاب الفلسطينيين.

تظل يارا طوال اربع ساعات تقرأ اعمالها الادبية الجديدة وتحلل الشعر والقصص القصيرة وتتجادل على مستوى ثقافي رفيع مع كتاب وشعراء فلسطينيين في

● البقية على صفحة ٤ ●

نتائج اللوطو

* جرى امس السحب على نتائج مسابقة «اللوطو».
وفازت في السحب الارقام التالية: ٢ - ٦ - ١١ - ٢٥ - ٢٧ - ٣٦ والرقم الاضافي (٤٠).

منظمة العفو الدولية قلقة على مصير اشخاص لبنانيين معتقلين، سرا، في اسرائيل!

*** منظمة العفو الدولية تطالب رئيس الحكومة شمير باطلاق سراح المواطنين اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل وتعبر عن تخوفها من ان يكون عددهم اكثر مما تعتقد هي ***

● حيفا - - مكتب «الاتحاد» - جاءنا البيان التالي من منظمة العفو الدولية - الامانة الدولية. ونحن ننشره كاملا لاهميته:

طلبت منظمة العفو الدولية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير ان يكفل سلامة ستة مواطنين لبنانيين «اختفوا» بوضعهم رهن الاعتقال السري في اسرائيل في منتصف عام ١٩٩٠، بعد ان وقعوا في الاسر في لبنان، وتعرضوا للتعذيب من جانب «ميليشيات القوات اللبنانية» (لحد)، حسبما ورد. ومن المعلوم انهم الان محتجزون في اسرائيل، ولكن لم يكشف النقاب عن مكان اعتقالهم.

وقالت منظمة العفو الدولية: «لقد طلبنا من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير ان يطلعنا على الاسباب القانونية لاعتقالهم السري، وان يبلغ اقاربهم بمكان وجودهم، وبحالتهم الصحية. ونريد ايضا تأكيدات بانه ليس هناك اي اشخاص اخرين معتقلين سرا في اسرائيل».

وكان اثنان من المعتقلين الستة قد اعتقلا لدى القوات اللبنانية في ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٧، عند احدى نقاط التفتيش في ضواحي بيروت. اما الاربعة الاخرون فكان قد قبض عليهم في ١٨ كانون الاول ١٩٨٧ وهم على متن السفينة «غاردينيا» بينما كانت راسية في مرفأ بيروت ريثما تبدأ رحلتها الى قبرص. كما قبض على عدد اخر من الاشخاص الذين كانوا على متن السفينة، من بينهم قبطانهم، ولكن افرج عنهم فيما بعد.

وطبقا للمعلومات التي تلقتها منظمة العفو الدولية فان هؤلاء المعتقلين احتجزوا بدون اي اجراءات قضائية في مركز الاستخبارات التابع للقوات اللبنانية في ادونيس بوسط لبنان. واتهموا بالانتماء الى منظمة «حزب الله» الاسلامية، وزعم انهم تعرضوا للتعذيب.

وبعد مضي بضعة شهور، تم السماح لذويهم بزيارتهم، كما سمح لهم بتلقي الرسائل، بفضل المساعي الحميدة للجنة الدولية للصليب الاحمر. غير ان اخر اتصال بينهم وبين ذويهم كان في نيسان وايار ١٩٩٠.

منظمة العفو الدولية
الأمانة الدولية
1 Easton Street, London, WC1X 8DJ,
United Kingdom

وقالت «القوات اللبنانية» بعد ذلك ان الستة قد تم نقلهم، ولكنها رفضت ان تكشف عن المكان الذي نقلوا اليه. ويعتقد الاقارب ان الستة قد نقلوا الى اسرائيل، ولكن السلطات الاسرائيلية ظلت حتى مطلع العام الحالي ترفض الاعتراف بذلك.

وفي اوائل كانون الثاني، اخبرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اسر الاشخاص الستة انهم في اسرائيل، ولكن اللجنة لم تتمكن من الوصول اليهم. ويعتقد الاقارب ان الستة ربما يكونون محتجزين اما في سجن عسقلان او سجن صرفند.

والستة جميعا من المسلمين الشيعة، وهم: حسين احمد (وهو عامل في معمل للاحذية في الخامسة والعشرين) وحسين رميتي (وهو عامل في محل زجاج يبلغ من العمر ٢٩ عاما) واحمد طالب (وهو بحار في الخامسة والعشرين) واحمد جلول (وهو ايضا بحار في السادسة والعشرين) وغسان الديراني (وهو موظف بنك يبلغ من العمر ٢٦ عاما) وحسين طليس.

هذا وتعارض «منظمة العفو الدولية» في كافة الظروف والاحوال اعتقال سجناء الرأي، وهم الاشخاص المحتجزون لمجرد انهم مارسوا حقوقهم الاساسية بلا عنف.

كما تعارض المنظمة اعتقال السجناء السياسيين الاخرين، ما لم يحاكموا محاكمة عادلة دون ابطاء.

واعربت منظمة العفو الدولية في خطابها لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير عن قلقها ازاء استمرار اعتقال الاشخاص الستة اعتقالا انعزاليا، ودعت الى الافراج عنهم فورا ودون قيد او شرط، ما لم يكونوا قد ادينوا بارتكاب جريمة جنائية معترف بها. وطلبت المنظمة التفاصيل الخاصة باي تهم او اجراءات قضائية، كما طالبت بالسماح لهم بالاتصال باحدى المنظمات الانسانية مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ونظرا لما تبين من امر هذه الحالات فقد قالت منظمة العفو الدولية ايضا انها قلقة خشية ان يكون اشخاص اخرون ممن اعتقلتهم القوات اللبنانية او غيرها من الميليشيات اللبنانية محتجزين الان سرا في اسرائيل.

شيوعيو كفرياسيف يتعهدون بتقديم ٢٥ الف شيكل لدعم «الاتحاد»

● كفرياسيف - لمراسلنا - في اجتماعها، امس الاول، درست لجنة فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف مدى المساهمة التي يمكن لاعضاء الفرع وعموم اصدقاء «الاتحاد» في القرية تقديمها لدعم الجريدة ولتلبية نداء اللجنة المركزية.

وبعد التداول قررت اللجنة الوصول الى (٢٥) الف شيكل حتى نهاية شباط المقبل وذلك الى جانب الاستمرار في جمع الاشتراكات للجريدة وتجديدها.

ومن الجدير ذكره ان نشيطي الفرع قد جمعوا في الاسبوع الماضي (٩) اشتراكات جديدة، وقاربوا بذلك النسبة: اشتراك لكل عشرين مواطناً في القرية.

معرض التشغيل في كفرياسيف - تمثيلية انتخابية لا تسمن ولا تغني عن جوع!

* كفرياسيف - لمراسلنا - بمبادرة من مكتب العمل الحكومي لقرى كفرياسيف وابوسنان والمكر والجديدة ويركا وجولس ومن لجنة العمال الهستدروتية المعينة للقرى الاربع الاولى انعقد، قبل ظهر امس الثلاثاء، معرض التشغيل في نادي الهستدروت في كفرياسيف.

وقد تجمع حوالي الـ ٤٠٠ من العاطلين عن العمل من القرى المذكورة (بينهم العديد من الفتيات والنساء) داخل وخارج بناية النادي وجلس داخل قاعة النادي ممثلون عن (١١) مكان عمل وعن (٦) مراكز تأهيل وتدريب مهني ووظائفي.

اما امكنة العمل المعروضة على الورق فلم تزد عن (١٥٠) مكانا (قسم منها صوري) نصفها في مشاغل خياطة ونسيج و(٢٠٪) في شركة للحراسة والباقي في مؤسسة للاطفال المعاقين وشركات بناء ومصنع قضماني للحديد والصلب.

وقام منظمو المعرض بتوزيع مئات الكراريس والنشرات الملونة والصادرة عن شبكة «عمال» الهستدروتية وعن مصلحة التشغيل الحكومية على جمهور العاطلين عن العمل لارشادهم كيف واين يتعلمون مهنا جديدة وكيف يفتشون عن عمل.

وقد سمع مراسلنا اكثر من واحد منهم يقول ساخرا منهم «جايبينا يطعمونا ورق»! وكان واضحا من ردود فعل جمهور العاطلين عن العمل انهم يرون في هذا المعرض تمثيلية يقوم باخراجها «عمل» الهستدروت و«ليكود» حكومة البطالة ضمن استعداداتهم للانتخابات.

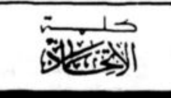
وفد من قيادة م.ت.ف في موسكو - تحضيرا لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط

● موسكو - و.ص.ف - قال متحدث باسم سفارة فلسطين في موسكو ان وفدا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة محمود عباس (ابو مازن) موجود في موسكو منذ يومين في اطار التحضير لمفاوضات السلام المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط.

ولا تشارك منظمة التحرير في المفاوضات التي يفترض ان تبدأ في ٢٨ و٢٩ كانون الثاني الجاري في العاصمة الروسية، اذ ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام حتى الان لم يضم سوى فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وقالت سفارة فلسطين ان وفد المنظمة الفلسطينية اجرى امس الاول (الاثنين) محادثات مع وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف. وظلت وزارة الخارجية الروسية متكتمة ازاء مضمون المحادثات.

اخيرا رفض المتحدث الفلسطيني تأكيد الشائعات التي اشارت الى احتمال وصول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى موسكو في الاسبوع المقبل. واكتفى بالقول «ليست لدينا معلومات في هذا الشأن»



حكومة البطالة واتساع الفقر - يجب ان تسقط بسرعة!

** كان وزير المالية، يتسحاق موداعي، صريحا جدا، امس الاول، عندما قال: «اذا اشترطت الادارة الامريكية تقديم الضمانات بوقف الاستيطان فسوف انصح رئيس الحكومة، اذا كان بحاجة الى نصيحة، بمواصلة الاستيطان والعيش بدون المساعدات الامريكية». واضاف: «بامكاننا ان نعيش مع بطالة ١٦٪ ولكننا لسنا قادرين على العيش بدون المناطق».*

وقال موداعي في بلادة اجتماعية منحلة: «ان بطالة (٥٠٠) الف عاطل عن العمل لن تكون نهاية المجتمع الاسرائيلي» (!).

ان الوزير موداعي ينتمي الى البرجوازية الكبيرة جدا التي لم تعرف، يوما، طعم الفقر والحاجة. وبكاؤها كان، فقط، عندما كانت تقل ارباحها الكبيرة.

والوزير موداعي هو ممثل «ممتاز» لحزب الليكود الحاكم، اليميني المتطرف المعادي للعمال والطبقات الشعبية والذي استخدم دائما الديماغوغية الاجتماعية واللعب على المشاعر القومية وغرائز التعصب لخداع الطبقات الشعبية اليهودية وكسب اصواتها.

ولكن الليكود بعد ١٤ عاما في الحكم ينكشف على حقيقته، معاديا للعمال، معاديا للفقراء، بليدا تجاه معاناة الطبقات الشعبية.

والسياسة «القومية» لليكود التي خصصت اربعة مليارات شيكل للاستيطان في المناطق المحتلة كان بامكانها بنصف هذا المبلغ حل مشاكل البطالة، ولكن هل معاناة العاطلين عن العمل والفقراء عموما تهم اقطاب الليكود، من قريب او بعيد؟

على هذه الخلفية جاء اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي قدمته كتلة الجبهة في الكنيست. يقال ان الحكومة ذاهبة، ساقطة، هيك هيك.. وهذا يبدو صحيحا. ولكن كتلة الجبهة ارادت تركيز الاهتمام العام، برلمانيا وشعبيا، على كارثة البطالة التي تدفع مئات الوف الناس، يهودا وعربا الى اشداق الجوع.

والجبهة التي ترفع عاليا راية النضال ضد البطالة والفقر تربط النضال ضد البطالة والفقر بالنضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام. وبهذا تقدم اقتراحا متكاملا لحل المشاكل الجوهرية للمجتمع.

ان مظاهرات العاطلين عن العمل انتقلت من القدس (امام مقر رئيس الحكومة) الى المدن الرئيسية الاخرى، تل ابيب وحيفا وبئر السبع.

ونعتقد بأننا جميعنا يجب ان نربط بين النضال البرلماني والنضال الشعبي النقابي ضد البطالة وحكومة البطالة. وترتاح البلاد، بيهودها وعربها، اذا صار وزراء حكومة اليمين «عاطلين عن العمل» اسرع ما يمكن...!

(«الاتحاد»)

زعيم الشيوخ الدمقراطيين: اسرائيل ستحصل على ضمانات القروض هذا العام

● واشنطن - رأى زعيم الغالبية الدمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي، جورج ميتشل، امس الثلاثاء، ان ضمانات القروض التي طلبتها اسرائيل من الولايات المتحدة ستقر هذا العام.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، ارجأ بحث هذه الضمانات في ايلول لمئة وعشرين يوما بحجة عدم تعريض عملية السلام للخطر. ومن المتوقع ان يكون هذا الموضوع مدار مناقشات بين «البيت الابيض» و«الكونغرس» الذي يستأنف نشاطه هذا الاسبوع. وكانت اسرائيل طلبت ضمانات قروض بقيمة عشرة مليارات دولار لتمويل استيعاب المهاجرين اليهود.

وصرح ميتشل «اعتقد بانه سيتم الموافقة على ذلك هذا العام. ولست متأكدا من المبلغ. ومن المتفق عليه ان الرئيس سيكافح لوضع شروط ولكنني اعتقد بانكم ستشهدون الموافقة على هذه الضمانات هذا العام».

وتعارض ادارة بوش استخدام هذه الضمانات لتمويل المستوطنات في الاراضي المحتلة وينتظر ان تضع شروطا على موافقتها.

ومن الاحتمالات ان تمنح هذه الضمانات على دفعات قيمة كل منها مليارا دولارا لمدة خمس سنوات.


● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ (فاكسيميلي الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٠٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤٦١٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

درعي: انتخابات في ايار القادم!

* «اسوأ شيء تفعله الحكومة هو ابقاء موضوع الانتخابات معلقا من غير حسم» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الداخلية، الراب اريبه درعي، امس الثلاثاء، ان اسوأ شيء تفعله الحكومة الحالية هو ان تبقي موضوع الانتخابات معلقا.

واضاف درعي: ليس هناك اي منطق ولن يغفر لنا احد على استمرار المماطلة في الموضوع المذكور لاعتبارات سياسية تدخل في حساب هذا الحزب او ذاك وتأجيل الانتخابات حتى شهر حزيران او شهر تموز.

ودعا درعي الحكومة الى ان تقرر، هذا الاسبوع، فيما اذا كانت ستواصل الحكم ام ستذهب للانتخابات، التي ينبغي البدء بالتحضير فورا لكي تتم في شهر ايار المقبل، على اكثر تعديل.

* درعي *

وقال محذرا: اذا لم نبدأ عملية الانتخابات فورا فسيؤدي ذلك الى ابطاء العملية السياسية ولن نحصل على الضمانات المصرفية (من الولايات المتحدة الامريكية – المحرر) ولن تجدي اية خطة في اشفاء الوضع الاقتصادي الذي يعصف بالبلاد.

ومن الجهة الاخرى انتقد درعي قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بشأن كاسيت المحادثة بين القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، وبين الصحفي مردخاي غيلات، بشأن التحقيق البوليسي الدائر ضد الوزير.

وكان حريش قد قرر رد الاتهامات التي وجهها درعي بالاستناد الى الكاسيت ومؤداها ان الشرطة سربت امر التحقيق مع الوزير الى الصحافة من خلال اللجوء الى تعابير تنضح بالعنصرية الطائفية.

الاردن لن يطبع علاقاته مع اسرائيل ما لم تتقدم المفاوضات الثنائية

* عمان – «و.ص.ف» – اعلن وزير الاعلام الاردني بالوكالة، عبد الكريم كباريتي، ان مشاركة الاردن في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط لا تعني قبوله تطبيع العلاقات مع اسرائيل قبل حصول تقدم في المفاوضات الثنائية.

واعلن الوزير، في تصريحات نشرتها الصحف الاردنية، انه «بالرغم عن افتراق الموقف الاردني عن الموقف السوري، من حيث توقيت انعقاد المؤتمر، الا انهما يتفقان على رفض اي شكل من اشكال التطبيع بالعلاقات العربية الاسرائيلية قبل احراز اي تقدم في المفاوضات الثنائية».

وكرر الكباريتي استعداد عمان للمشاركة في المفاوضات المتعددة التي ستبدأ في ٢٨ من الشهر الجاري في موسكو مشيرا الى انها تشكل مناسبة لبحث مستقبل المنطقة.

ويذكر ان سوريا ترفض المشاركة في هذه المفاوضات مؤكدة على ضرورة حصول تقدم ملموس في المحادثات الثنائية قبل اي بحث في التعاون الاقليمي.

وقال الوزير الاردني «ان الاردن يرى ان المؤتمر متعدد الاطراف يوفر فرصة لبحث كل التوقعات المستقبلية والاحتمالات والخيارات المتاحة دون تفريط بالحق العربي».

مجلس الامن يطلب من ليبيا التعاون مع التحقيقات في الاعتداءين على طائرتي «البانام» و«اوتا»

* الطلحي: ليبيا لم ترفض، حتى الآن، اي تعاون قضائي *

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – تبنى مجلس الامن الدولي بالاجماع، امس الثلاثاء، قرارا يطلب من ليبيا التعاون على الفور مع التحقيقات الدولية في الاعتداءين على طائرتين تابعتين لشركة «بان – ام» الامريكية و«اوتا» الفرنسية واللذين تسببا في مقتل ما مجموعه (٤٤٠) شخصا.

ودان المجلس، في قراره رقم ٧٣١، تدمير الطائرة الامريكية خلال تحليقها في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ فوق اسكتلندا (٢٧٠ قتيلا) والطائرة الفرنسية في ١٩ ايلول ١٩٨٩ فوق النيجر (١٧٠ قتيلا).

وتؤكد الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، التي كانت وراء القرار، امتلاك ادلة على «تورط الاستخبارات الليبية في هذين الاعتداءين»، الامر الذي تنفيه طرابلس.

ويطلب القرار، ايضا، من جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة وكذلك من السكرتير العام للمنظمة الدولية، بطرس غالي، الضغط على طرابلس بهذا الاتجاه.

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ مجلس الامن التي يتبنى فيها قرارا يطلب من دولة عضو في الامم المتحدة ان تساعد في تحقيق قضائي دولي.

وقبل التصويت دحض ممثل ليبيا، وزير الصناعة جاد الله عزوز الطلحي، مقولة ان بلاده رفضت حتى الآن اي تعاون قضائي.

وذكر بأن قاضيين ليبيين مكلفان حاليا بملف هذين الاعتداءين. لكنه اضاف ان التحقيق لا يستطيع التقدم بسبب انعدام التعاون مع المحققين الغربيين.

ورأى الطلحي ان هذه المسألة القانونية ليست من صلاحيات مجلس الامن ودعا لندن وواشنطن (لم يذكر باريس) الى التفاوض مع ليبيا من اجل تشكيل هيئة تحكيم دولية تتولى تسوية الخلاف.

وقبل التصويت حظي رأيه هذا بتأييد قوي من جانب ممثلي كل من السودان والعراق وايران واليمن وموريتانيا (وهذه الاخيرة نيابة، ايضا، عن البلدان الثلاثة الاخرى الاعضاء في اتحاد المغرب العربي الى جانب ليبيا وهي المغرب وتونس والجزائر) وايضا تأييد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، عدنان عمران.

من جهتها وفي كلمتين القياهما قبل التصويت اعترض مندوبا كندا وايطاليا على الاقتراح الليبي واعلنا تأييد بلديهما لوضع حد لكل اشكال الارهاب الدولي معتبرين ان القرار المقترح يصب في هذا الاتجاه.

واذ حدد جميع الذين تدخلوا شجبهم للارهاب الدولي فان البعض منهم مثل مندوبي المغرب وزيمبابوي والاكوادور والرأس الاخضر وجميعها دول غير دائمة العضوية في مجلس الامن اعربوا عن املهم في الا يشكل هذا القرار سابقة للحصول مثلا على تسليم مواطن بلد ما الى بلد آخر لا علاقة له بالقضية التي تورط فيها لان ذلك يتناقض تماما واحكام القانون الدولي.

ويذكر ان البلدان الثلاثة، التي عرضت النص، لم تخف عند تحضيره رغبتها في الحصول من مجلس الامن على قرار يفرض على ليبيا حظرا جويا ونفطيا في حال امتناعها عن التعاون مع التحقيقات الجارية.

ليفي الى الصين للاعلان عن اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

* بعد الصين يتوجه وزير الخارجية الى موسكو للمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف *





* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، امس الثلاثاء، وزير الخارجية دافيد ليفي متوجها الى بكين في اول زيارة من نوعها الى الصين.

وصرح ليفي، قبيل مغادرته، ان هذه الزيارة تستهدف بشكل خاص توقيع وثائق اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين واسرائيل.

ويتضمن برنامج زيارة ليفي في بكين محادثات مع نظيره الصيني ومع نائب وزير الخارجية، يانغ فوشانغ، الذي زار اسرائيل في الشهر الماضي. كما يستقبله رئيس الوزراء، لي بينغ.

ويغادر ليفي بكين، يوم الاحد القادم، الى موسكو للمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف التي من المقرر ان تبدأ في (٢٨) الجاري.

(اقرأ مادة مفصلة حول هذه الزيارة ودلالاتها – على ص ١١)

عائلة معتقل تحرم من لقاء ابنها منذ اعتقاله في آب الماضي

* القدس – مكتب «الاتحاد» – ناشدت عائلة المعتقل محمود محمد محمود صالح من قرية الجفتلك، الهيئات والمؤسسات الانسانية المحلية والدولية، التدخل لتمكينها من زيارة ابنها المعتقل في سجن الخليل المركزي منذ ٩١/٨/٢٨، والذي لم يتمكن اي من ذويه من زيارته منذ ذلك التاريخ، رغم المحاولات المتكررة، والتي زادت عن ست محاولات، بكل ما يتطلبه ذلك من جهد وتكاليف. وكانت العائلة تفاجأ في كل مرة تصل فيها السجن بالاجابة نفسها «ابنكم محروم من الزيارة بسبب معاقبته بالحبس الانفرادي»!

خدام: سوريا لن تشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو

* «مفاوضات موسكو تستهدف تطبيع العلاقات مع اسرائيل، رغم الاحتلال وانكار حقوق الشعب الفلسطيني» *

● طهران – الوكالات – قال نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، امس الثلاثاء، في طهران ان سوريا لن تشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط التي تعقد، الاسبوع المقبل في موسكو، لان المؤتمر يستهدف على حد قوله «اقامة علاقات طبيعية بين دول المنطقة واسرائيل».

وردا على اسئلة الصحفيين، لدى مغادرته طهران عائدا الى دمشق بعد زيارة دامت اربعا وعشرين ساعة، قال خدام ان «المؤتمر المقترح في موسكو يستهدف اقامة علاقات طبيعية بين دول المنطقة واسرائيل في الوقت الذي تستمر فيه اسرائيل في احتلال الاراضي العربية وانكار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. ان هذا المؤتمر هو اقتراح اسرائيلي بالاساس ولخدمة مصالح اسرائيل فامر طبيعي ان لا نشارك فيه».

وتابع «كيف يمكن بحث العلاقات الاقليمية والتعاون الاقليمي في ظل العدوان والاحتلال وكيف يمكن ان يبحث التعاون الاقتصادي والتعاون حول المياه والشعب الفلسطيني يعاني الامرين».

ودعا خدام المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لدفعها الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة واكد ان سوريا «مصممة على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني لان ارض الوطن وحقوق الشعوب ليست موضوع مساومة بيننا وبين اي جانب اخر».



* عبد الحليم خدام *

وقال نائب الرئيس الايراني، حسن حبيبي، من جهته ان نظيره السوري ابلغه بان دمشق لن تشارك في مفاوضات موسكو «التي تتجاهل حقوق البلدان العربية لان المشاركة في المناقشات تعني موافقة ضمنية على هذا الموقف».

وكان خدام، اجتمع صباح امس، الى الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني. وقد رافقه في زيارته وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

انفجار عدة اجسام مشبوهة في القطاع!

* حملة ضريبية مسعورة ضد مخيمات القطاع *

● غزة – لمراسلنا – انفجرت عدة اجسام مشبوهة في عدة مناطق في قطاع غزة المحتل، مساء امس، ادت الى اصابة مواطنين. فقد تعرض الفتى محمد احمد عابدين (١٢ عاماً) من مدينة خانيونس الى انفجار احد هذه الاجسام مما ادى الى بتر اصابع يده اليسرى واصابات اخرى في جميع انحاء الجسم. ونقل على اثرها الى مستشفى «ناصر» في خانيونس لتلقي العلاج.

واصيب المواطن مالك عبد اللطيف الشيخي (٢٨ عاماً) من مخيم النصيرات بجراح في الوجه والعين اليسرى جراء انفجار احد هذه الاجسام. ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة لتلقي العلاج.

هذا وشن موظفو الضريبة حملة ضريبية مسعورة ضد اهالي المخيمات في القطاع بينما كانوا مدعومين بقوات كبيرة من الجيش و«حرس الحدود» والشرطة.

وقد شملت هذه الحملة مخيمي البريج والنصيرات بالاضافة الى شارع الوحدة في مدينة غزة.

واعلن اهالي شارع الوحدة الاضراب العام احتجاجاً على الحملة الضريبية حيث اغلقت المحال التجارية والحوانيت ابوابها.

وقام ملثمون باضرام النار في حافلة ركاب اسرائيلية بالقرب من مدينة خانيونس مساء امس. وكان الملثمون قد طلبوا من المسافرين وسائق الباص النزول منه ومن ثم اقتادوه الى جنوبي المدينة حيث تقع منطقة الاخراج واشعلوا فيه النار التي اتت عليه.

في مؤتمر صحفي في مقر الهستدروت، امس:

كيسار: «الحكومة خصصت ٤ مليارات شيكل للاستيطان ونصف هذا المبلغ كان يكفي لتصفية البطالة كليا»

* يحاول الدفاع عن سياسة الهستدروت تجاه الوسط العربي ويقول: «الهستدروت لا تستطيع اقامة عدد كبير من مجالس العمال في الوسط العربي، دفعة واحدة، لان ذلك يتطلب ادوات - ميزانيات ووظائف»! *

● تل ابيب - من صلاح الحاج يحيى - التقدير السائد ان الحكومة صرفت ٤ مليارات على الاستيطان خلال الفترة الاخيرة، بينما لو صرفت اقل من نصف هذا المبلغ على اقتصاد الدولة لما بقي عاطل واحد عن العمل في البلاد علما بان عدد العاطلين سيصل خلال السنتين القادمتين الى (٣٠٠) الف عاطل. وهذا معناه ان اقتصاد الدولة لن يحصل من هؤلاء على ضريبة دخل بل بالعكس فان الحكومة والدولة ستدفع لهم تعويضات».

هذا ما جاء في كلمة عضو الكنيست يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم امس في الهستدروت وحضره العديد من ممثلي الصحف والاذاعة والاسبوعيات المحلية. والذي كان موضوعه «الهستدروت والوسط العربي».

وقال كيسار انه لا تزال في الدولة اموال «سوداء» كبيرة، الامر الذي ينعكس في الفروق بمستوى الحياة في البلاد. فلو ان الحكومة اهتمت بالجباية من اصحاب الدخل الكبير لكان بالامكان جباية مليار او مليارين من الشواقل ولكانت قد تغيرت كليا القضايا الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وردا على سؤال مندوب «الاتحاد» حول ما فعلته وتفعله الهستدروت للمواطنين العرب قال كيسار ان لا مجال للمقارنة بين ما تفعله الدولة وما تفعله الهستدروت للمواطنين العرب. وليس فقط ان نضال الهستدروت يفيد العمال العرب فقط مثل النضال من اجل بقاء «الحد الادنى» من الاجور ومساواة المرأة وانما تعمل الهستدروت على زيادة الخدمات التي



* كيسار *

تقدمها للمواطنين العرب باستمرار مثل اقامة مجالس عمال جديدة وتنفيذ سياسة تخصيص (١٥) وظيفة في الوسط العربي سنويا والسير باتجاه اعطاء مجالس العمال استقلالية في الميزانية.

وردا على سؤال قال «ان الهستدروت لا تستطيع ان تقيم عددا كبيرا من مجالس العمال في الوسط العربي دفعة واحدة لان ذلك يتطلب ادوات، ومعنى ذلك ميزانيات ووظائف حول مختلف فعاليات الهستدروت».

واشار كيسار الى ان هناك صندوقا ماليا لا يميز بين العرب واليهود اقامته الهستدروت مؤخرا لدفع النمو الاقتصادي هدفه مساعدة المبادرين على اقامة ورش عمل ومصانع في الوسط العربي بهدف تشغيل العمال.

وحول القضايا السياسية قال كيسار: يجب ان لا نسأل انفسنا عن نتائج مباحثات السلام وانما ان نعطي للديناميكية ان تفعل فعلها بالمفاوضات التي يجب ان تقوم على مبدأ «الارض مقابل السلام»، وهذا ما يميز حزب «العمل» عن «الليكود».

وحول ترشيح نفسه لرئاسة حزب «العمل» قال: «انا الوحيد الذي جلب الانتصار لحزب «العمل» في السنوات الاخيرة فقد حافظنا على ان يظل بيت الهستدروت عماليا كما حافظنا على حقوق العاملين ونواصل الدفاع عنهم.

وحول رأيه في الخلاف بين زعيمي حزب «العمل» بيرس ورابين حول اسقاط الحكومة وسن قانون لاجراء انتخابات مبكرة قال انه يفضل اسقاط الحكومة بعد خروج الوزيرين اليمينيين وتحويلها الى حكومة انتقالية وتقديم موعد الانتخابات.

رئيس المحكمة ي. قدمي يقبل اعتراضات المحامي حسين ابو حسين

* يعتذر عن نص التوجيهات لطواقم الجباية الذي يتضمن اساءة للعرب، ويعد باعادة صياغة النص بشكل لائق *

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى المحامي حسين ابو حسين ردا من ي. قدمي رئيس المحكمة المنطقية على رسالة كان قد بعث بها المحامي ابو حسين يوم (١٩٩١/١٢/١٧) للمدير المسؤول عن الجباية يورام كرملي ولادارة المحكمة والتي احتج فيها على النص الموجود في كراسة التعليمات الموجهة للعاملين في سلك الجباية والذي يشير في بند (٦٣) الى التفرقة العنصرية في اسلوب التعامل في اثناء تأدية عاملي الجباية مهامهم بين العرب واليهود وذلك بالاشارة الى «ابناء الاقليات». كذلك التزييف في الحقائق والتحريض الذي يظهر في بند ٦٢ (جـ) والذي يقول «في احيان كثيرة يستغل المدينون العرب والذين يتهربون من دفع ديونهم التوتر الموجود بين الطوائف لتحريض اهل القرية ضد الجباة».

والمقصود اذا كان الجباة من اهل القرية. كذلك احتج ابو حسين في رسالته على التفرقة بالتعامل الموجودة في التعليمات بين «الموشاف» والقرية العربية.

وكرد على الرسالة اجاب قدمي المذكور اعلاه معتذرا عن النص غير الملائم في عدد من التعليمات وكتبرير اجاب: «ان هدف كاتب النص كان ابراز المميزات المحلية والمواصفات التي تستوجب التحضير الخاص من جهة الجباة»، واضاف «ان كراسة التعليمات تم تحضيرها بسرعة ولهذا اعتبرت في البداية كمسودة وستجرى عليها تغييرات اجلا وسيكون النص القادم بشكل ملائم ولائق».

هذا وكان قد طلب المحامي ابو حسين الغاء البنود المذكورة من التعليمات.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ز/٨٩/٤٨ في حوض ٢٠٣٩٩ قسيمة ١١ باسم السيد ابو بكر مليد من قرية زلفة. فيه التسهيلات/من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/٥١٩/أ.

ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث بدون تجاوز نسبة البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور. كل من يرى نفسه متضررا جراء التسهيلات يمكنه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سمير درويش

رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة حيفا (الحزب) - اليوم الاربعاء ٩٢/١/٢٢ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في نادي «اميل توما»، درج الموارنة ١٦. محاضرة حول: «الصين الاشتراكية - انطباعات وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي». المحاضر: بنيامين غونين.

■ يافة الناصرة (الحزب) - اليوم الاربعاء ٩٢/١/٢٢ الساعة الـ ٦.٣٠ في نادي الحزب لقاء مفتوح مع ابيعد يوسف كنانة حول زيارة وفد الحزب الى الصين والتطورات السياسية.

الاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت يقررون:

القيام بمعركة في الهستدروت وفي الرأي العام لضمان المساواة الكاملة للعرب في الهستدروت

* يوم دراسي حول خدمات الهستدروت في الوسط العربي يوم ٩٢/٢/٢٩ * مناشدة لجنة العمل والرفاه البرلمانية العمل لالغاء التمييز ضد الاطفال العرب في مخصصات التأمين الوطني وتخصيص قسم من ميزانية مكافحة البطالة للوسط العربي *

* سهيل دياب *

* باقة الغربية - لمراسلنا النقابي - قرر الاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت، في اجتماعهم الذي عقدوه مؤخرا في مجلس عمال باقة الغربية، عقد يوم دراسي يوم (٩٢/٢/٢٩)، لبحث الخدمات الهستدروتية في الوسط العربي بالمقارنة مع الوسط اليهودي.

كما واقروا ارسال رسائل الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست، والتي ستبحث اليوم الاربعاء (٩٢/١/٢٢) قضية الفقر والاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي على اثر تقرير مؤسسة التأمين الوطني بخصوص الفقر. وطالب اعضاء اللجنة التنفيذية العرب، في رسائلهم رئيسة اللجنة السيدة اورا نمير بأن تتخذ اللجنة في اجتماعها توصيات واقعية وجادة من اجل تخصيص المخصصات الكافية لمحاربة البطالة في الوسط العربي وايجاد اماكن للتأهيل المهني للعاطلين عن العمل، وذلك من المبلغ الذي خصصته الحكومة وقيمته (٢٢٠) مليون شيكل، وذلك على ضوء تفاقم البطالة في الوسط العربي، حيث تبلغ النسبة (٢٥٪).

وطالب الاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية في رسالة اخرى الى رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي بأن تتخذ اللجنة في اجتماعها قرارا بخصوص التمييز اللاحق بالاولاد العرب في مجال مخصصات التأمين الوطني، وجاء في الرسالة: «على ضوء التقرير الشامل الذي اصدرته مؤسسة التأمين الوطني بخصوص الفقر لعام ١٩٩٠، في اسرائيل، والذي اظهر ان هناك ربع مليون من الاولاد يعيشون تحت خط الفقر، ووفقا للبحث المقارن الذي اصدره «المجلس الوطني لسلامة الاولاد» واجري بمبادرة جمعية «سيكوي» ظهر بشكل مثير للقلق ان (٦٠٪) من الاولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر هم من العرب».

وجاء في الرسالة ايضا: «يتضح من البحث ايضا ان احد الاسباب للوضع الاقتصادي المتدهور في الوسط العربي، يكمن في مخصصات التأمين الوطني المنخفضة التي يتلقاها الولد العربي بالمقارنة مع ما يتلقاه الولد اليهودي».

وناشدت الرسالة السيدة نمير بالعمل على تغيير القانون من اجل اصلاح الوضع ومنع استمرار الظلم اللاحق بالمواطنين العرب جراء ذلك.

هذا وكان افتتح الاجتماع الاخ غالب مجادلة سكرتير مجلس عمال باقة الغربية. ثم قدم النقابي سهيل دياب (المشتركة) بيانا حول المهام التي تنتظر اعضاء اللجنة التنفيذية العرب، واكد على ضرورة تكاتف الجميع من اجل تحقيق المساواة في الخدمات الهستدروتية لجميع الاعضاء العرب، لان هدفنا الذي اتفقنا عليه منذ البداية هو النقاط الخمس، وهذا البرنامج اصبح اليوم على بساط البحث في اللجنة التنفيذية في الهستدروت، وفي داخل الاحزاب وحتى في داخل حزب «العمل». والمساواة اليوم هي الاساس وهذا ما نريده.

وقد شارك في النقاش الاخوة: ادريس مواسي (مبام) محمد طباخ (راتس)، غالب سيف (المشتركة)، جميل ابو راس (المشتركة)، غالب مجادلة (العمل) وجهاد عقل (المشتركة) وماجد صعابنة (المشتركة).

اتحاد الكتاب الفلسطينيين

● تتمة من صفحة ١ ●

عمر ابيها.

كان اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قد صوت بالاجماع بعد ان بهرته موهبة الكاتبة الصغيرة على استثنائها من قواعده التي تحظر منح عضوية الاتحاد لمن تقل اعمارهم عن (١٨) عاما.

وقال الشاعر الفلسطيني المتوكل طه رئيس الاتحاد ان يارا اثبتت وجودها على قدم المساواة مع اعضاء الاتحاد وانها رغم اعوامها التسعة يزيد عمرها الفكري على من بلغ عامه الثامن عشر.

ونشرت مجلات الاطفال المحلية واحدة من قصص يارا القصيرة ويجري، الاعداد لنشر قصتها الثانية كما يستعد اتحاد الكتاب الفلسطينيين لاصدار اول كتاب من مؤلفاتها.

وكان الكتاب الفلسطينيون قد اكتشفوا موهبتها قبل شهرين، عندما رافقت خالها المغني والملحن مصطفى الكرد الى «منتدى الخميس» الذي يعنى بتشجيع الادب العربي.

وقال الشاعر المتوكل طه ان الحاضرين لاحظوا ذاكرتها الحادة ومعرفتها الجيدة باللغة العربية الفصحى واسلوبها الناضج في التعبير عن رأيها ففكر الكتاب الفلسطينيون في تبنيها لرعاية وتنمية موهبتها.

ويارا بدورها تستمتع بولوجها العالم الادبي للكبار.

قالت يارا بكل حماس انها تقضي وقتا ممتعا في اتحاد الكتاب الفلسطينيين. فهناك الكل يقرأ القصص والشعر ثم يجيء دور النقاد ليعقبوا على ما قرئ عليهم.

وتقول يارا انها تعلق على بعض القطع وان كانت تعليقاتها تتطرق الى نقاط بسيطة فهي لا تحب الخوض في قضايا كبرى مثل الشكل والمضمون لان هناك عادة اساتذة جامعيين يشاركون في النقد ويتناولون مثل هذه القضايا.

وتتخطى روية يارا حدود الادب الى افاق السياسة.

تقول خولة الكرد والدة الكاتبة الصغيرة ان يارا تقرأ قصص الاطفال ولكنها تقرأ الشعر ايضا وتستمتع بالاطلاع على الاطالس وكثيرا ما تقتحم مكتبتها الخاصة لتنتقي لنفسها كتابا تقرأه من مكتبات الكبار.

ويقول مدرس يارا وهي في الصف الرابع الابتدائي ان وجود يارا بين تلاميذهم يشكل تحديا لغويا يدفعهم الى الحرص.

ويقول والدها خليل جلاجل ان المدرسين يحرصون على عدم اتيان اي خطأ لغوي لان يارا قادرة على التقاطه في الحال بحسها اللغوي المرهف.

صباح الخير

مرحى للحكم العسكري مرحى لأوري لوبراني

● سامحكم الله يا اهلنا!

كيف غرستم في نفوسنا معاني خاطئة عن «الحكم العسكري» الذي بسط «عباءة رحمته» عليكم من قيام الدولة حتى زواله بعد سبعة عشر عاما، ثم صورتم «غباء» ازالته وصراخكم «يسقط الحكم العسكري» نضالا وطنيا!

لقد صورتم الحكم العسكري حجرا وحبسا وتحديد حركة، الا بتصريح من «سعادة» الحاكم، يحصل عليه العامل كي يعمل في المدينة البعيدة، والمريض المضطر لعيادة طبيبه فيها، وويل لمن يضبط بدون تلك الورقة التي تحمل توقيع «سعادته»!

ادخلتم في اذهاننا ان الحكم العسكري وممثليه، المحليين والأغراب، في القرى والمدن، كانوا رموزا للإرهاب والعقاب، لدرجة حرق بعضكم بالنار. (الشاويش ابراهام في سخنين).

اكتشفنا اليوم يا اهلنا انكم كنتم مخطئين! وكان الحق مع ذلك النائب «العربي» المبائي «المستقل» في الكنيست، الذي ادرك «افضال» و «مزايا» و «جمايل» الحكم العسكري، فتمسك به تمسك الافاعي بأوكارها، ونجح في اطالة عمره بضع سنوات. اطال الله في اعماركم.

تمنيتكم تشاهدون معي، امس الاول (الاثنين)، على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، برنامج «حياة كهذه»، والذي كان نجمه منسق الاتصالات مع جيش لبنان الجنوبي «تصادال» وجنراله «الوطني» الذي كان هو الآخر ضيفا في البرنامج. لا شك عرفتموه انه هو.. اوري لوبراني.

اجل هو نفسه صاحب مقولة «حطابين وسقاة ماء» - (انكرها في البرنامج).

لقد اكد السيد لوبراني، وقد اشغل في ذلك الزمان الغابر مراكز حساسة، ربما اقلها مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، ان الحكم العسكري وجد «من اجل مصلحة العرب، ولأجل تطويرهم»! وقدم دليلا على ذلك قرية كفرمندا، التي رفضت مشروع مياه الشرب وقرى اخرى رفضت الشوارع والكهرباء..! وعندما استقبلت كفرمندا الحاكم وشلته من امنون لين وجر، كتبت على لافتة عريضة «لتكن ذكراكم مؤبدة» وعزي الأمر يومها الى جهل المعلم باللغة العبرية!

لم تكونوا «واعين» يا أهلنا. فما رأي القراء ان نقوم نحن اليوم بتقديم طلب لإعادة الحكم العسكري وتوسيط ذلك النائب «العربي» الذي «لقطها» يومها وهي طائرة، كي ننعم بمشاريعه التطويرية!

ام تراكم تتشبثون بترحيب المعلم المتناوب!!

(ابو ايهاب)

جورج حاوي، سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني:

«انتهى «نموذج» الاتحاد السوفييتي اما الماركسية كفكرة، فباقية»

● الماركسية التي يصفها دعاتها بأنها علم يمكن من خلاله فهم حركة التاريخ والتي تقول بحتمية زوال الرأسمالية وبحكم الطبقة العاملة.. هل انتهت كنظرية بعد فشل ابرز نموذج عملي لها وعودة نوع من الرأسمالية الى بلد «العمال والفلاحين» لأسباب مختلفة اهمها الاقتصاد والحرية ام ان الفكرة صحيحة لكن الخطأ كما يقول ماركسيون منهم الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني هو في «التطبيق» وهو مرحلة تاريخية مهمة من عمر

* ماركس *

البشرية استمرت نحو ثلاثة ارباع القرن.

ترى هل يمكن ان تعطى للفكر الماركسي فرصة يحاول فيها اقامة «فردوس» العمال والفلاحين بعد تجارب عديدة منذ ثورة ١٩١٧ الاشتراكية في موسكو وقيام الاتحاد السوفييتي ثم زواله رسميا وقيام «مفاهيم» عديدة للماركسية قبل ذلك منها الماركسية، اللينينية والستالينية والخروتشوفية قبل الوصول الى الغورباتشوفية ناهيك بالتروتسكية وما نشأ خارج الاتحاد السوفييتي من «ماركسيات» مختلفة.

جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني صاحب المواقف المميزة منذ سنوات في مفهومه للماركسية يرد على ذلك بقوله ان الاتحاد السوفييتي الذي يسميه هنا «النموذج» سقط، اما الماركسية كفكرة فلم تسقط.

في مقابلة مع وكالة رويتر قال حاوي «سقطت الصيغة المثالية غير العلم لتتم العودة الى الماركسية كعلم وكمنهج ونظرية للتغيير الثوري..».

وردا على سؤال عما اذا كان الشيوعيون اللبنانيون كانوا سيقولون قوله هذا لو لم يحدث ما حدث في الاتحاد السوفييتي استعار حاوي احد المفاهيم الماركسية وهو فكرة «الحتمية التاريخية» ليشرح سبب انهيار اكبر تجربة شيوعية ماركسية في التاريخ.

قال: «وما حدث في موسكو لم يكن امرا ذاتيا يمكن تفاديه. كان حتمية تاريخية. هذا لا يعني ان الذي حصل هو الشكل الوحيد لهذه الحتمية التاريخية. لولا اخطاء غورباتشوف لكان يمكن كشف النقائض ومواجهتها..»

تسأله عن هذه النقائض واي حزب شيوعي يقدم للناس مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني الأخير وقراره الابقاء مؤقتا على الأقل على اسم الحزب الحالي.

يقول الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني «لقد قدمنا للناس حزبا متجددا.. لقد بقينا شيوعيين لكن غيرنا صورة الشيوعي التي ارتبطت بأذهان الناس.. «لم نعد نقول



* لينين *

بالتأميم الشامل للملكية. ولم نعد نقول بالفصل بين الدمقراطية السياسية والاجتماعية ولم نعد نقول بأولوية القضايا الأممية على القضايا الوطنية والقومية ولم نعد نستصغر دور الدين والعوامل الروحية في المجتمع ولم نعد نتمسك بالحزب المتقوقع والمنغلق تحت ادعاء الصفة الطليعية او القيادية».

سؤال آخر.. هل كان الخطأ في النظرية اصلا ام في التطبيق.. يرد حاوي متحدثا عن الماركسية التي وصفت لعقود من الزمن بأنها المنهج الفكري الوحيد السليم فيقول «هناك خطأ اصلي في النظرية والتطبيق.. ربما كانت (النظرية) اكثر صحة مع معطيات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين غير انها لم تتطور مع التطور العلمي في عصر الثورة العلمية والتكنولوجية..

«اول اساءة للمطبقين انهم لم يطوروها في التطبيق. ثم كان التطبيق نفسه خاطئا. اعتبرت الماركسية كأنها دين انزل بشكل مكتمل واغلقت وهذا مناف لطبيعتها العلمية. السبب هو ان العالم خضع للسياسي بدلا من ان يتبع السياسي انتاج العالم. لقد سخرت مراكز الابحاث ومؤسسات العلم لتبرير نهج الدولة والقيادة..»

اضاف حاوي «اعتقد ان الانحراف الرئيسي بدأ مع ستالين الذي قولب الفكر كله في فكر «دولاتي» وانحرف عن نهج لينين المتجدد، دائما واللذي فيه ملامح من «البراغماطية» الحديثة.. فكم من مرة نقض لينين اقوال ماركس مستندا الى نفس المنهج الماركسي. ولو قيض للينينية ان تستمر لربما جددت في الماركسية بما جعلها تتعايش مع متطلبات العصر».

ويكون السؤال المنطقي هنا.. ما الذي بقي من الماركسية اذن.. هل سقطت..

يرد حاوي «لا اعتبر ان الماركسية انتهت. لقد انتهت صيغة سابقة. اكتشاف ماركس للقيمة الزائدة (المضافة) لم يسقط. واكتشاف ماركس للصراع الطبقي لم يسقط. وحتمية انهيار الرأسمالية لم تسقط.. سقطت اشكال تطبيق هذه الاكتشافات..»

ومن مقولة «حتمية انهيار الرأسمالية» وعلى الرغم من سقوط الحكم الشيوعي في الاتحاد السوفييتي اين مكان الماركسية في نظام ثالث كهذا.. واذا كان معظم حصيلة عملية المراجعة والنقد الذاتي من قبل الماركسيين اقرب الى ان يكون تلك الافكار الليبرالية و «الاشتراكية» غير الماركسية التي قالت بها احزاب في انحاء العالم واحزاب لبنانية منذ الخمسينات فهل يعني هذا تقديم طلب انتساب الى نادي الاحزاب الليبرالية او هل يصح فهمه على انه دعوة الى جبهة شيوعية جديدة...

يرد حاوي بقوله «دعوتنا هي الى صيغة متجددة.. وغير متجددة.. من اسيا.. اليابان.. اوروبا.. للوقوف في وجه الباب العالي الجديد (الولايات المتحدة). الخلل في التوازن كبير جدا. المهم الا تبقى امريكا منفردة بزعامة العالم. وبصرف النظر عمن يقف معنا في هذه الجبهة».

وقال حاوي ان الحزب الشيوعي وهو اقدم الاحزاب اللبنانية الحديثة والذي تأسس سنة ١٩٣٤ وكاد في مؤتمره الذي عقد هذا الشهر يعود الى تبني اسمه الاصلي (حزب الشعب اللبناني) فقد حوالي ١١ بالمئة من اعضائه الذين قال ان عددهم يقدر بما بين ......١ و .....١١ عضو.

وقال «لقد اجتزنا النفق المظلم. وفي البلد امكانات تجعلنا نعوض هذا النقص واكثر. اليس لبنان بحاجة الى حزب غير طائفي.. نزعم اننا هذا الحزب..»

تسأله «وحدكم..» فيسرع الى القول مستدركا «والى جانب سوانا من الاحزاب العلمانية».

وتسأل رويتر الامين العام للحزب الشيوعي الذي شدد منذ اواخر السبعينات على اهمية القضية القومية «ولو كان محاورك الآن سوفييتيا وقال لك ان المشكلة القومية دفعتنا الى القيام بما قمنا به فبماذا تجيبه..»

رد حاوي «اقول له آمل بأن تجد طريقك الى التطور.. لكن لن تحل المشكلة السياسية ولا الاقتصادية. ولا المشكلة القومية انحلت.. وبلاد السوفييت سابقا على ابواب حروب اهلية رهيبة.. انا مع تمنى حل روسي لمشكلات روسيا واوكراني لمشكلات اوكرانيا.. الخ.. على قاعدة حل علمي للمشكلة السياسية والمشكلة القومية..»

وسؤال اخير للأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني «هل يمكن ان تنسب اليك قولك.. وداعا ايتها الاممية».

يرد حاوي بسرعة «الأممية لا.. اما وداعا ايها النموذج (السوفييتي) فنعم».

(عن: رويتر)

الحزب الشيوعي في طاجكستان يستعيد اسمه.. وطريقه

■ بثت وكالة «تاس» السوفييتية نبأ هاما مفاده ان الحزب الشيوعي في طاجكستان قد استعاد اسمه هذا، بعد ان كان استبدله باسم الحزب الاشتراكي، قبل حوالي نصف سنة.

وجاء هذا القرار ذو الدلالة العميقة بعد انعقاد مؤتمر الحزب الذي قرر هذا الأمر بأكثرية ساحقة جدا.

وجاء في القرار: «ان الذين حاولوا ويحاولون ان يلطخوا اسم الحزب الشيوعي والشيوعية هم هم ذوو التاريخ الملطخ. فالتقدم الاقتصادي والاجتماعي والتصنيع والثورة التعليمية والثقافية في وطننا طاجكستان مرتبطة بالشيوعية وبثورة اكتوبر وباسم لينين شخصيا».

وقرر المؤتمر ايضا، اعادة ممتلكات الحزب اليه والعمل لتحقيق ذلك، رسميا، في البرلمان. وكان رئيس الجمهورية بالوكالة قدر الدين اصلانوف قرر مصادرة املاك الحزب في ٢١ ايلول ١٩٩١.

وبالفعل قرر البرلمان استعادة ممتلكات الحزب واقالة اصلانوف من البرلمان بوصفه خصما للنظام الاشتراكي في البلاد وتم انتخاب عبد الرحمن نبييف رئيسا للجمهورية.

لقد اشارت بعض الوكالات الغربية (رويتر، وكالة الصحافة الفرنسية) بحق، الى ان هذا التطور في طاجكستان، وهو رد الاعتبار للحزب الشيوعي بشكل مؤشرا واضحا لخيبة الأمل العميقة من الردة المعادية للاشتراكية وازدياد نشاط الشيوعيين في كل جمهوريات الاتحاد السوفييتي (سابقا) وخصوصا في جمهورية روسيا.

ولعل المظاهرات اليومية في موسكو ولينينغراد ضد الغلاء وضد نقص المواد الغذائية وللمطالبة باسقاط حكم يلتسين مؤشر بارز لذلك. كذلك تجري يوميا مظاهرات امام ضريح لينين ويحمل المتظاهرون العلم الأحمر وعلم الاتحاد السوفييتي وينشدون النشيد الوطني السوفييتي واناشيد الثورة والحرب الوطنية العظمى ضد النازية.

وهناك اعتقاد بأن شعبية يلتسين في هبوط مستمر، ولكن ما زالت الطريق معقدة، في وجه وحدة كل القوى الشيوعية والاشتراكية والشعبية الواسعة لاسقاط حكم الردة المعادية للاشتراكية.

ص.ب. ١٠٤

● جاءنا من سكرتير لجنة عمال ابو سنان الاخ نجيب صعب ما يلي:

«تعقيباً على ما نشر في عدد «الاتحاد» يوم الثلاثاء ٩٢/١/٢١ بخصوص انتخابات نقابة الموظفين، ارجو نشر هذا الرد خاصة انه لم يطلب منا احد الرد قبل نشر الخبر:

حقاً توجه الدكتور وليم شحادة الي للحصول على سجل الناخبين وبعد ان حصلت عليه طلبت منه ان يأتي لاستلامه يوم الخميس الموافق ٩٢/١/١٦ وبعد تفحص التعليمات العامة بهذا الخصوص وجدت اني لن اتمكن من اخراجه من لجنة العمال. هذا ما قلته بالحرف الواحد للاخ الدكتور وليم شحادة بناء على تعليمات رئيس لجنة الانتخابات المركزية ولاثبات ذلك اتصلت انا شخصياً برئيس اللجنة واعلمني بنفس التعليمات مشيراً الى ان كل كتلة تلقت سجلاً كاملاً وحولته للدكتور شحادة وما دار بينهما لا علم لي فيه. وطلبت من الاخ شحادة ان يحضر قائمة المستخدمين في المجلس المحلي ونرحب فيه ونقوم باستضافته ويعترض على كل من اسمه غير مدرج في السجل لانه لا مصلحة لنا أبداً في عدم ظهور اسم اي مستخدم. ولو كان مكاني الدكتور شحادة وغيره لم يقدم على تجاوز التعليمات وان عدد نماذج الاعتراض التي بحوزتنا كلها ١٥ نموذجاً لم تقدم منها نحن اي طلب واقول للدكتور شحادة انت تعرف جيداً كيف نتعامل معاً. واستغرب ذكر كلمة «غش».

اما بخصوص تقديم اعتراضات فلم يقدم الي اي نموذج بالمرة سوى ان الاخ طلال موسى اتصل هاتفياً بي يوم السبت ٩٢/١/١٨ واستفسر قائلاً: شو مع الاعتراضات لمين نقدمها.. اجبته بصراحة وحسب النظام دون ان اعرف لمن الاعتراضات وكم عددها بالمرة قائلاً: يمكن تقديم الاعتراضات الى لجنة الانتخابات المركزية في تل ابيب او الى «لشكات هماس» المركزية في تل ابيب وان احداً غيره لم يتصل بي مطلقاً الى ان قرأت الخبر في «الاتحاد» امس الثلاثاء.

وأخيراً استغرب للمرء الذي يعرف الحقيقة ويحورها وكأنه يهدد بالشكوى الى المسؤولين..

وان لم يعرف العنوان فبامكاني تزويده بذلك عله يقتنع بالصحيح واذا كان الامر غير ذلك فهذا شأنه...».

باحترام - نجيب صعب - سكرتير لجنة العمال، ابو سنان

«باغسي» و«الجميلة والوحش» فازا بجائزتي غولدن غلوب لأفضل فيلمين درامي وكوميدي

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - فاز فيلم «باغسي» حول رجال العصابات مع وارن بيتي وفيلم «بيوتي اند ذا بيست» (الجميلة والوحش) وهو فيلم رسوم متحركة غنائي بجائزتي «غولدن غلوب» لأفضل فيلمين درامي وكوميدي/ استعراضي وذلك في حفل اقيم مساء السبت (١/١٨) في بيفرلي هيدز (كاليفورنيا).



● الممثلة جودي فوستر حصلت على جائزة افضل ممثلة ●

وتمنح جوائز غولدن غلوب في فئتي الدراما والكوميديا او الاستعراض، ويوزعها مرة كل سنة اتحاد الصحافيين الاجانب في لوس انجلوس. واهميتها انها تعطي صورة لما ستكون عليه جوائز الاوسكار التي توزعها اكاديمية العلوم والفنون السينمائية الامريكية كل عام في اذار.

ورغم انه رشح لثمانية جوائز من بينها لأفضل ممثلين (وارن بيتي وانيت بيننغ) فان «باغسي» للمخرج باري ليفنسون لم يحصل سوى على جائزة واحدة هي لأفضل فيلم درامي. اما «الجميلة والوحش» الذي رشح لعدد مماثل من الجوائز فحصل على ثلاث منها.. افضل فيلم كوميدي/ استعراضي وافضل سيناريو وافضل موسيقى.

وهذه المرة الاولى تمنح جائزة افضل فيلم الى شريط رسوم متحركة.

واختير روبن ويليامس افضل ممثل كوميدي عن دوره في فيلم «ذا فيشر كينغ» (الملك الصياد) لتيري غيليام حيث يقوم بدور متكسع حالم وشاعري في وحشية نيويورك. قابله في افضل دور درامي نيك نولتي عن فيلم «ذا برنس اوف تايدز» (امير المد) قصة الحب التي اخرجتها بربارة سترايسند وقامت ببطولتها.

وحصلت بيتي ميدلر عن دورها في فيلم «فور ذا بويز» (من اجل الشباب) لمارك رايدل على جائزة افضل ممثلة اذ جسدت في هذا الفيلم الذي عرف فشلا ذريعا في الصالات قصة مغنية ترفه عن الجنود الامريكيين. وكانت جائزة افضل ممثلة في دور درامي من حصة جودي فوستر عن دورها في «ذا سايلانس اوف لامبز» (صمت النعاج) لجوناثان ديمي وهو فيلم تشويق تجسد فيه شرطية تبحث عن قاتل مهووس من خلال استجواب سجين بالغ الذكاء يأكل ضحاياه.

اخيرا ورغم كل الجدل الذي اثاره حصل المخرج اوليفر ستون على جائزة غولدن غلوب لأفضل مخرج عن فيلمه «جي اف كي» حول اسرار اغتيال الرئيس الامريكي جون كينيدي.

ومنح فيلم «اوروبا اوروبا» لانييسكا هولند (المانيا) جائزة افضل فيلم اجنبي. ويروي هذا الفيلم قصة فتى يهودي تدفعه الحاجة الى البقاء الى مسايرة النازيين والانضواء في صفوفهم. وقد اثار الفيلم جدلا في المانيا. ورفضت المانيا اخيرا ان ترشح هذا الفيلم لاوسكار افضل فيلم اجنبي.

● مشهد من فيلم «الجميلة والوحش» ●

ملايين الفتيات الصغيرات في آسيا وافريقيا والشرق الاوسط يتعرضن لابشع انواع التمييز والتنكيل

● باريس - و.ص.ف - تعيش الملايين من الفتيات الصغيرات منبوذات على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي لا لشيء سوى لأن مولدهن يعتبر «عقابا من الله» مما دفع صندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة (اليونيسيف) بمقارنة وضعهن هذا بالتمييز العنصري في تقريره لعام ١٩٩٢.

تعاني الفتيات اللاتي يعتبرن «عبئا» في آسيا وافريقيا والشرق الاوسط من التجاهل منذ مولدهن حيث تزداد نسبة الوفيات بينهن ويشير تقرير اليونيسيف الى ان الخطوط البيانية لسكان هذه المناطق النامية تظهر «عجزا» بنسبة مئة مليون امرأة.

وتعتبر التقاليد الفتاة «شيئا مكلفا» (التعبير من تايوان) وخاصة لأنها تتطلب مهرا يبذل لتوفيره تضحيات جسيمة. وفي المقابل تؤكد هذه التقاليد العائلية ان الطفل الذكر سيضمن استمرارية العائلة وسيكون اكثر قدرة على العمل.

في الهند تجري الالاف من عمليات الاجهاض بعد التمكن من معرفة جنس الجنين. وعند مولد الطفلة تأمل العائلة كلها في ان تحمل المرأة سريعا من جديد لانجاب ولد.

ويفيد تقرير اليونيسيف ايضا ان الغذاء وخاصة في حالة القحط يفضل به الاطفال الذكور الذين تقل نسبة الوفيات بينهم عن الاناث. وفي بنغلادش والهند وباكستان يموت مليون طفل سنويا لا لشيء سوى لكونهم اناث.

وتبدأ الفتيات منذ نعومة اظافرهن في تحمل اعباء الاعمال المنزلية وكثيرا ما يتم «تأجيرهن» لمصانع السجاد «الهند وباكستان» او منازل الدعارة (تايلاند والفلبين).

وفي العالم الثالث يوضح تقرير اليونيسيف ان نسبة تعليم الذكور تفوق كثيرا تعليم الاناث (في باكستان تقل نسبة الفتيات اللاتي يجدن القراءة والكتابة عن ٢ في المئة) كما يحصل الاطفال الذكور على ضعف الرعاية الصحية التي تحصل عليها الاناث.

وعلى الصعيد القانوني فان حقوق المرأة ضئيلة ان لم تكن منعدمة حيث تمارس عمليات ختان البنات في ٢٥ دولة افريقية على الاقل رغم عواقبها الصحية الوخيمة.

ولذلك جعلت منظمة الصحة العالمية واليونسكو واليونيسف مكافحة هذا التمييز الذي يشكل عقبة حقيقية امام التنمية احدى اولوياتها لهذا العقد الاخير من القرن العشرين.

وتشن اليونيسف حملة من اجل الاتفاقية العالمية لحقوق الطفل التي تنص على الغاء التمييز بين الجنسين وتشجيع الدول التي تبدي رغبتها في هذا المجال ومن بينها مصر واندونيسيا ونيجيريا التي بدأت اجراء تحليلات مفصلة وبنغلادش التي قررت مجانية تعليم الفتيات في المناطق الريفية.

● نزيه قسيس ●

حمامة نوح

يا برق ف عيون السما يا رعدها
يا وافي للارض الحزينة وعدها
خلي المطر يغمر منابع مهدها
والزرع يرضع من حنايا نهدها
والطير يطرب بالغناني وردها
والنحل يجمع بالخلايا شهدها

لكن اذا الطوفان فوق الارض هال
خلي سفينة نوح عالي مجدها!

يا رعد هز السما، شق عبابها
طوف الارض يا رعد دق بوابها
فجّر ينابيع الامل ف ترابها
واسأل ب صوت الحق وين اصحابها

إجمع حنين بعادها وقرابها
ورجّع على مواج المحبة حبابها
وخلّي سفينة نوح تسبح بالأمان
وإبعد عن جناح السفينة غرابها!

يا مطر يا برق السما ورعودها
فك البشر من أسرها وقيودها
إغسل من جراح الزمان خدودها
وطوق المحبة شد فوق زنودها
انشر على نهر الامان وردها
وخلّي سلام الحق بحرو يسودها
إهدي السفينة، طُل يا قوس القزح
حتى حمامة نوح توفي وعودها!

قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

كانت بيضة الديك

● وهذا من اساطير العرب. وتزعم العرب ان الديك يبيضُ مرة واحدة في حياته فقط.

قال بشار بن برد:

قد زرتني زورة في الدّهر واحدة
ثنّي ولا تجعلها بيضة الديك

يضرب لما يكون مرة واحدة فقط.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩٢/١/٢٢ *

١٨.٣٥ - «نجوم الغد»
١٩.٠٠ - قام الصحة
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «على العجلات»
٢٠.٣٠ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موكيد»
٢٢.٠٥ - «قصة جندي» فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ - اخبار
١٠.٠٠ - «نوكتورنو»

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٣) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●								●	١
	●						●		٢
		●				●			٣
			●		●				٤
				●					٥
			●		●				٦
		●				●			٧
	●						●		٨
●								●	٩

افقي:
١ - من الكواكب السيارة + حرف جر
٢ - اوطاني
٣ - ود - اعثر على - غير ناضج
٤ - اسم حرف - من الأسماء الخمسة
٥ - مصدر - شقيقتي
٦ - سقي + حرف - حرف مكرر
٧ - نعم (بالاجنبية) - اسم - ثلثا نرد
٨ - اصابع
٩ - اعلام + حرف جر

عمودي:
١ - من الكواكب السيارة + من الكواكب السيارة
٢ - عاصمة
٣ - مهنة انسانية - دولة - للسؤال
٤ - اداة استثناء - ضمير
٥ - عائد - بناء
٦ - حرف مكرر - من الحشرات (معكوسة)
٧ - اسم - من الاسماء الخمسة - اداة جزم
٨ - من الكواكب السيارة
٩ - مدينة

*** حل لغز رقم (٢١٢) ***

افقي:
١ - صالحه + من
٢ - المعد
٣ - ام - بان - سل
٤ - ردم - فحم
٥ - وحيد القرن
٦ - شاي - اكد
٧ - نث - كوب - فن
٨ - مدحوه
٩ - الحشرات

عمودي:
١ - داروين
٢ - مدحات
٣ - اد - شهم - مل
٤ - لعب - كدح
٥ - حمار الوحش
٦ - هل + ن - بور
٧ - ما - فقد - أه
٨ - سحر + كن
٩ - المنافس



● محمد منير قاسم من مدينة الطيرة ● اتعلم في مدرسة الزهراء في الروضة أ ومعلمتي اسمها نعيمة ● هل تحب الشتاء؟ نعم لأن الشتاء يسقي المزروعات ويسقي الانسان والحيوانات والطيور، وننظف به ملابسنا ودارنا ومدرستنا.
ما هي بشائر الشتاء؟
الطيور المهاجرة والبصيل والحلزون وصابون الراعي.



● فادي سمير خاسكية من مدينة الطيرة ● اتعلم في الروضة/ مدرسة الزهراء ● عمري ٥ سنوات ● اشاهد برامج التلفزيون واسمع عن السلام:
لا نريد الحرب.. ولا نريد الدمار.. نريد السلام...



● علي محمد سليمان عبد الهادي – من قرية اكسال ● انا في الصف الثاني في مدرسة اكسال «ج» الابتدائية ● بحب المدرسة وبحب دروسي وبحب معلماتي ومعلميني كمان ولما اصير كبير بدي اتعلم دكتور عشان اساعد كل مريض.

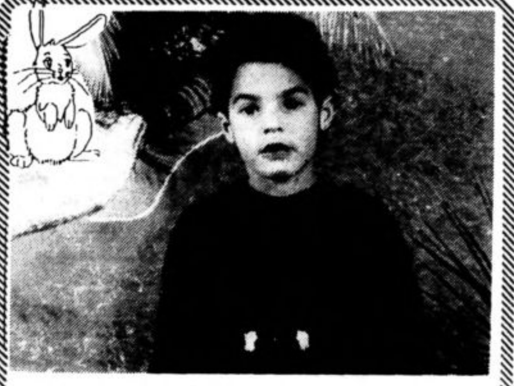


● اسمي ابراهيم محمد حمدي ● انا من مدينة شفاعمرو ● عمري ١١ سنة ● اتعلم في المدرسة الابتدائية «د» في شفاعمرو في الصف الخامس ● احب الكمبيوتر جدا لأنه مليان كباسات بكبس عليها ● وانا اصغر واحد بالبيت يعني قريد العش وبابا بحبني كثير وبناديني دلوعة بابا الحبوبة. وبهديكم صورتي في عيد ميلادي وشكرا كثير.





● اسمي بسام محمود نصرة، من قرية ابوسنان ● عمري ٨ سنوات، في الصف الثاني «ج» ● انا احب ابي وامي ومشاهدة الصور المتحركة والسباحة والغناء.



● اسمي فاطمة كارم حصري ● عمري ٥ سنوات واتعلم في صف البستان «ب» ● احب معلماتي وبابا وماما واخواتي ● هوايتي الصور المتحركة والالعاب التركيبية.

قصة اعجبتني

شاطر والثعلب

كان لدى عادل وزينب كلب صغير يدعى شاطر، وكان شاطر يذهب معهما الى المدرسة كل صباح، ثم يعود ويقضي معظم النهار يجري في الحقل، يحرس الزرع والبقرة وحظيرة الدجاج وعند العصر يذهب شاطر الى المدرسة ليصطحب عادلا وزينب الى البيت.

وذات يوم شاهد شاطر ثعلبا يتسلل متجها الى حظيرة الدجاج، قال شاطر لنفسه: اذا دخل هذا الثعلب الى الحظيرة وأكل الدجاج، سوف تحزن الفلاحة كثيرا، اما عادل وزينب فلن يأخذا معهما البيض ليأكلاه في المدرسة.

اخذ شاطر يفكر في طريقة للدفاع عن حظيرة الدجاج وقرر الهجوم على ذلك الثعلب حتى لو كلفه ذلك حياته، قفز شاطر فوق سطح الحظيرة واختبأ خلف جذع شجرة كبيرة ملقى على سطح الحظيرة وقال لنفسه: عندما يدخل الثعلب باب الحظيرة اقفز عليه واعضه عضة قوية واقضي عليه.

وفي الحال قفز شاطر فوق جذع الشجرة، ثم رمى نفسه فوق الثعلب، وسقط مع شاطر جذع الشجرة الكبير، وجزء من حائط الحظيرة، سقطت هذه الاشياء على رأس الثعلب.

كان عادل وزينب قلقين على صديقهما شاطر الذي لم يحضر كعادته الى المدرسة، شاهدا شاطر راقدا على الأرض عند باب الحظيرة، ركضا بسرعة اليه وعندما وصلا شاهدا جثة الثعلب عند باب الحظيرة تحت جذع الشجرة.

ادرك عادل وزينب ما حدث، قالت زينب: سأذهب الى البيت لاحضر الاسعافات الاولية لشاطر. وقال عادل، وهو يحمل شاطر بين يديه. بل نذهب جميعا الى البيت حتى نقدم لشاطر البطل كوبا من الحليب وقطعة من الجبن، فمن المؤكد انه جائع بعد هذا العمل الشاق.



● اسمه اسكندر جميل خطيب ● عمره سنة ● من قرية ابوسنان ● بحب البابا والماما واخواته كمان. ويطلب اسكندر المحبوب من احباء الجريدة ان تنشروا صورته وشكرا.



● ناصر عبد الله سمارة من مدينة الطيرة ● اتعلم في مدرسة الزهراء في الروضة أ ومعلمتي اسمها نعيمة ● ماذا تحب ان تنشد؟

انشودة السحابة

قالت لي السحابة ... في نبرة جذابة
قد كنت قطرة ماء ... صعدت للسماء
قابلت اصدقاء ... صرنا معا غيوم
تجاور النجوم ... والشمس والقمر
في الصبح في المساء ... نغير الاشكال
نبدل الصور ... تأتي خيول الريح
نغافل الرياح ... ونصبح المطر

اين يجب حقا ان توجه أصابع الاتهام لمقتل شبان دروز - عسكريين وحتى مدنيين

● بقلم: النائب الجبهوي محمد نفاع ●





● بين حين وآخر، تسقط ضحية «درزية» في المناطق الفلسطينية المحتلة، واقصد اناسا مدنيين، ليسوا في وظيفة عسكرية كجزء من قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ونسمع من مختلف الاوساط اصوات التنديد بمثل هذه الاعمال، ومن هذه الاصوات مثلا السيد ابراهيم نمر حسين واعضاء كنيست عرب، وعلى العموم فان هذه الاوساط تعبر عن ألمها واستنكارها وتقول ان هذا العمل هو عمل فردي، وتدعو الى وضع الحدث المؤلم في اطاره وتحذر من الاتهام الجماعي وتربط بين الحدث المؤلم والواقع المؤلم، واقع الاحتلال، وهذا الموقف مقبول وصحيح، وهكذا سمعنا في الاسبوع الاخير بعد مقتل الشاب مفيد كنعان من يركا، وعلى لسان السيد ابراهيم نمر حسين واعضاء الكنيست نواف مصالحة، وعبد الوهاب دراوشة ومحمد نفاع في مقابلة اذاعية يوم الحادث، وفي نفس الوقت تقذف وسائل الاعلام الاسرائيلية سيلا من التصريحات والبيانات تخرج بشكل فظ عن الاطار الصحيح.

وهنا لا بد لي من كلمة ايضا، كإبن للطائفة العربية الدرزية، كلمة اقولها بصراحة وبمنتهى البساطة.

– هنالك بلدان في العالم لا يسقط فيها قتلى بسبب الحرب والاحتلال، لأنها تعيش في ظروف سلام وليس في ظروف حروب مستمرة كما هي الحال في منطقتنا. ان اي انسان عادي يعرف وعليه ان يعرف ان السبب الاساسي والجوهري لسقوط قتلى، من شهداء وضحايا هو سياسة الاحتلال والعدوان التي تنتهجها حكومات اسرائيل.

– والسبب الثاني والاساسي، طالما ان حكومات اسرائيل والرجعية الدرزية عملت على ربط ابناء الطائفة العربية الدرزية بسياسة الحرب والاحتلال والعدوان فإن لهذه السياسة ثمن، وثمن باهظ، وهنا يجب معرفة الى من يجب ان توجه اصبع الاتهام.

ومن هنا يودي الإشارة الى بعض الاصوات التي تخرج من صفوف ابناء الطائفة العربية الدرزية.

فمن وقع على قانون التجنيد العسكري الالزامي لا يوجد له اي حق، لا سياسي ولا اخلاقي ولا انساني، ان يبدي حتى الألم على سفك الدماء، لأن همّه هو مكسب شخصي نفعي انتهازي، وهو بهذا يمثل سياسة السلطة ولا يمثل بشيء مصلحة الطائفة الدرزية، ولو كان لدى هؤلاء قليل من الحكمة وحتى الحياء والذوق لما رفعوا رؤوسهم ولظلوا منكسين في الارض لأنهم قاموا بعمل ذليل طائش، وعلى جماهير الطائفة الدرزية ان تحاسب هؤلاء بالذات لأنهم هم السبب، وهم الطريق بين الضحية والقبر، وانا متأكد بأن هذا هو شعور الغالبية الساحقة من جماهير الدروز، رأينا ذلك في صرخات الأمهات والاخوات والاخوة والابناء في المآتم، فكم مرة طرد احد هؤلاء من جنازة ضحية وبُصق عليه؟ كلنا نعرف ذلك ولا حاجة الى التستر على ذلك.

ولكن وسائل الاعلام الموجهة، ولغرض معروف، لا تظهر هؤلاء وهم الاكثرية، بل تظهر ابواق السلطة، وهؤلاء الابواق ذوي التصريحات الطائشة الهوجاء لهم هم واحد من هذه التصريحات المقيتة وهي زيادة رصيدهم من العمالة لسياسة السلطة، من اجل مراتب ومناصب، هؤلاء وامثالهم هم خونة لمصالح الجماهير الدرزية، منهم من شارك في السمسرة على ارضهم، ومنهم من اقفل فاه وملأه ماء عندما كانت تدور المواجهة بين القرى الدرزية وسلطات المصادرة، ورأوا في اعمال التصدي للظلم امرا مخجلا، وهذا معروف لكل جماهير الطائفة الدرزية.

ونرى بأم اعيننا ونسمع بأم آذاننا ما تقع به اصوات ممثلي السلطة من وزراء وغيرهم على الضحايا الدروز، وهم هم الذين خططوا لسياسة المصادرة والاضطهاد والتمييز ضد الجماهير الدرزية كجزء لا يتجزأ من الجماهير العربية الفلسطينية، ابناء شعبنا البطل، فأين موقف هؤلاء الوزراء من الاحياء الدروز وهم يطالبون بأرضهم، يطالبون بالمساواة في كافة المجالات؟

نرى آذانهم مقفلة وافواههم مفتوحة يأتي ممثلو السلطة عمليا ليس للعزاء، بل للتحريض والامعان في مؤامرة فرق تسد لتسهيل عملية البطش بحقوق الجميع من العرب على مختلف طوائفهم.

ثم ما هذه العنصرية الدرزية التي تظهرها هذه الابواق، وكأن كل درزي هو جيد فقط لأنه درزي؟ هل السمسار وتاجر المخدرات والمجرم والقاتل والسارق الدرزي هم اناس طيبون فعلا؟ في الدروز كما في كل فئة، اناس خيرون وطيبون وهم الاكثرية، وفيهم ايضا الأناس السيئون والمجرمون، ودرزيتهم لا تشفع لهم، ومن هو صاحب هذه النظريات؟ هم بالذات هؤلاء الذين يفتشون بالسراج والفتيلة على مصلحتهم الخاصة وانانيتهم وكرامتهم الموهومة، حتى لو كان ثمن ذلك كل مصلحة قراهم وطائفتهم.

ان السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل ويتواطؤ من بعض الشخصيات الدرزية شوهت الصورة الحقيقية للدروز، جعلتهم فئة متواطئة مع الاحتلال وتدافع عنه، وهذه احدى الخسائس التي يجب التصدي لها من كل انسان درزي شريف، لأن هذا يتناقض مع انتمائنا الأصيل، وتراثنا الغني، وتاريخنا الكفاحي ومصالحنا الاساسية.

ومن هنا، اعاتب رؤساء المجالس المحلية الدرزية على بياناتهم وتصريحاتهم دون ان اقصدهم طبعا في مقدمة هذا المقال.

فأنا لا ابرر القتل واستنكرته واستنكره، ولكن اتهام شعب بكامله، والتحريض عليه، ومحاولة الانتقام ومنع الدخول لقرانا امر غير مقبول ومستنكر ومُدان، ويقصد به في الواقع ليس ايقاف سفك الدم، بل عمليا الابقاء على ذلك، وانا اقولها بكل صراحة، لا يوجد اي مبرر لوجود اي جندي درزي في المناطق المحتلة ضد شعب يكافح من اجل حريته، بل هذا عمل خسيس فرضته عليهم سياسة معروفة، والبطولة الحقة ليس في اطلاق التصريحات الهوجاء، بل في اتخاذ موقف يضمن لنا موقعنا الصحيح، وصورتنا الانسانية ومصلحتنا الحقة وايضا حياة الشباب الدروز حتى لا يكونوا ضحايا لسياسة الاحتلال والعدوان. ان الحاجة ماسة اليوم، خصوصا في ايام المسيرة السلمية، ان يجري تشاور على اعلى مستوى للحفاظ على مصالح وحقوق وانسانية طائفتنا، وابعاد الصورة المشوهة التي تعطيها عنا السياسة القائمة، وانا اقول هذا ليس تزلفا لأحد ولا خوفا من احد، بل خوفا على مستقبلنا، وحفاظا على قيمنا الانسانية الاصيلة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية حيفد - رامة عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب لرخصة بناء رقم ز/٣٢/٩١ في الحوض ٢٠٣٩٩ قسيمة ٤ باسم السيد جابرين محمد سعيد من قرية زلفة. الطلب ينطوي على تسهيلات للمصادقة عليها/انحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/٥١٩/أ

ماهية التسهيلات: اضافة طابق بدون فلورة في نسب البناء. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور لدى اللجنة في اثناء الدوام الرسمي.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها وتقديم اعتراضه على الطلب المذكور الى اللجنة خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية - حيفد

السيد رفيق الحاج، رئيس بلدية الطيبة والناطق بلسان اللجنة المكلفة بفحص نتائج امتحانات الرياضيات - بعث الينا بالرسالة التالية، التي ننشرها عملا بحرية النشر

بيان توضيحي من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

● تابعنا في الاسابيع الاخيرة ما نشر حول نتائج امتحان الرياضيات، وثمنا عاليا الاهتمام والوعي الكبيرين من قبل الصحافة عامة وبعض القادة التربويين بيننا خاصة. لقد قدرنا كل ما كتب حول الموضوع وبشكل موضوعي يهدف الى وضع النقاط على الحروف والى اقتراح وسائل ناجعة لمواجهة الموقف. وكان ان طالبت لجنة المتابعة في مجال التحرك الذي قامت به، بالاضافة الى ارسال برقيات الاحتجاج لرئيس الحكومة ووزير المعارف ولرئيس لجنة المعارف في الكنيست وعقد مؤتمر صحفي واصدار بيان للصحف ومنشور للجمهور، طالبت اللجنة بإقامة لجنة تحقيق وفحص على ان ترأسها شخصية اكاديمية محايدة وتضم بين اعضائها ممثلين عن الوسط العربي والسلطات المحلية ولجنة المتابعة. وبعد ان تم لنا ذلك واستجابت الوزارة لنا وقررت اقامة اللجنة، اقترحنا على الوزارة بعض الاسماء من بينها اسم البروفيسور جورج قنازع والدكتور ماجد الحاج.

اما الدكتور ماجد الحاج فقد اعتذر واما البروفيسور قنازع فقد وافق على ان يكون عضوا في هذه اللجنة وكان يعرف سلفا ما هي اللجنة ومن هم اعضاؤها وما هي مهمتها. وبعد ان حولت اسم البروفسور قنازع للوزارة ووصله مكتوب التعيين عدل عن موقفه واعلن انه لن يشارك في اللجنة.

لكن البروفسور قنازع فاجأنا بتصريح له في جريدة «الصنارة» انه يرفض «ان يكون عضوا في اللجنة لأنه غير راض عن تركيبة اللجنة التي تحوي رؤساء، و......».

وحاول ان يطعن في اللجنة واعضائها. ونحن اذ نستغرب هذا التصرف من البروفسور قنازع، كنا نود ان نسمع منه مثلا انه لن يكون قادرا على المساهمة في عمل اللجنة لأن المدة ستطول الى اربعة اشهر، وانه سيسافر الى الخارج في نهاية هذا الشهر، ولعمري فان موقفا كهذا اجدر بالبروفسور جورج قنازع من الطريق التي اختارها والتي ربما يجني منها ربحا صحفيا.

نحن نتوقع من البروفسور قنازع ومن غيره الا يقصروا نشاطهم على الكتابة فقط والنقد، بل النزول الى معركة النضال والتضحية والعمل من الداخل من اجل احداث تغيير في التعليم العربي، وكلنا أمل الا يبخل علينا بذلك في المستقبل.

المدرسة الارثوذكسية الرملة

تعلن المدرسة الارثوذكسية في الرملة عن حاجتها لمعلمين/ات لتعليم اللغة العربية والانجليزية لصفوف السادس حتى الثامن، للعمل في نصف وظيفة:

على من يرغب/ترغب في تقديم الطلب ان يكون/تكون حاصل/ة على شهادة جامعية او من دار المعلمين وشهادة تأهيل من وزارة المعارف.

ترسل الطلبات الى المدرسة على العنوان، الرملة .. ٧٢١ ص.ب ١٣٩ لمزيد من التفاصيل الاتصال ٨/٢٤٥١٧٧. ما بين الساعة ٨ صباحا حتى الواحدة والنصف ظهرا.

باحترام
ادارة المدرسة

حكومة شمير تحتضر

«عِفط وزّانها وتاه الحساب»

● بقلم: موسى حوري ●

● العنوان اعلاه جاء متأخرا وهو يعود الى فترة سابقة قليلا عندما كانت الحكومة مريضة فقط وليس على فراش الموت كما هي الآن.

اما اصل المثل، فاعذرني ان اخذت من وقتك قليلا لكي تسمع مصدره.

كان الوزانون في العراق يستعملون معيارا بسيطا لوزن الغلات، من حنطة او شعير او تبغ الخ.. اما الميزان فكان قطعة حديدية طويلة ومعها شاقول، وأما صاحب الميزان فكان يسمى «القبانجي» وصحبه عادة عامل آخر يسجل الوزن في دفتره.

ينادي القبانجي بصوت عال ثلاثة واربعون (مثلا) والعامل يسجل، ثم يعود، اثنان وخمسون، والعامل يسجل.

وحدث مرة ان القبانجي اطلق من فمه «عفطة» - عطسة، فتوقف قليلا وسأل: «اشكد» سجلت؟ ماذا حسبنا؟

فأجابه العامل المسجّل: والله يا عمي اعذرني انت (عفطت) وعندي «تاه الحساب». فذهبت مثلا. «عفط وزّانها وتاه الحساب»

هكذا حصل في مجلس واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط في كنيست دولة اسرائيل مع كل احترامنا للكنيست على علاتها.

كان التصويت يجري آنذاك على الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة فانقسمت الارقام النص بالنص مع زيادة صوت للمعارضة وكادت الحكومة ان تسقط. فصاح الوزّان - دوف شيلانسكي - كم عدد نواب مجلسنا يا سامعين الصوت؟ فأجابته احدى الموظفات المسكينات يا عمي دوف انت «عفطت» وعندي الحساب مئة وواحد وعشرين بدلا من مئة وعشرين نائبا.

هناك حدود للصفاقة، هناك حدود للتشبث بالحكم «الخانس» «المُقرف» مكروه الرائحة، الى هذا الحد تصلين يا حكومة السوء، حكومة شمير؟ تغمزون الى احد نواب الشلة اياها فيصوت مرتين دون ان يفطن احد؟

هل هناك خسّة ونذالة ابعد من ذلك؟ واية وسيلة قذرة لم تستعملها هذه الحكومة لتستمر في الحكم؟ منذ سنتين تقريبا وهي تحتضر، وهي قائمة حتى الآن عن طريق الالاعيب تشتري نائبا وتبيع الآخر وان هددت احدى الكتل بالانسحاب ورفعت صوتها، تأتيها «لقمة» من وزير المال فتسحب تهديدها في اللحظة الاخيرة حيث قيل «اطعم الفم تستحي العين».

كل الالاعيب افتضحت، ولو كان للحكومة القائمة ذرة من الكرامة لما بقيت حتى هذا اليوم الا انني اعتقد عند كتابة السطور ان موتها اصبح محتوما.

انسحبت منها كتلة «هتحيا» بزعامة غيئولا كوهين فقلنا «والى حيث ألقت رحلها ام قشعم» ثم اعقبتها كتلة رحبعام زئيفي فقلنا، اترى يا حضرة الوزير انك انت الذي «سافرت» قبل ان تحظى «بالتسفير»؟

الحكومة الحالية (المحتضرة) لم تحل اية مشكلة من مشاكل الشعب ولم تنجح حتى اليوم بطرح شعار واحد معقول يؤدي الى نجاح مفاوضات السلام وان كانت المفاوضات مستمرة.

فمع السوريين قال بن اهرون اعطونا السلام اولا واعترفوا باسرائيل قبل كل شيء، اما الجولان «فبعدين نشوف»، «خلوها على الله».

ومع اللبنانيين، فالطائرات الاسرائيلية تسرح وتمرح في سمائهم تقتل العشرات وتجرح المئات والمفاوضات جارية اما مع الاردن والفلسطينيين، فلا ايقاف للاستيطان بل بالعكس تقام مستوطنات جديدة، وكأن الحكومة تعمل ذلك عمدا لغرض اجهاض المفاوضات.

هذا عن مجرى عملية السلام واما البطالة فقد عمت البلاد، وأصبح اكثر من نصف مليون انسان تحت خط الفقر والوضع الاقتصادي يزداد سوءا يوما بعد يوم.

كل هذه الاسباب سدّت المنافذ امام الحكومة الحالية ولعلك، والجريدة بين يديك، تؤيد قولنا ودعنا هذه الحكومة روحة بلا رجعة.

اما المشكلة، فهل سيتحقق هذا الثمن بذهاب الحكومة دون رجعة؟ ان ذلك يتطلب نضالا شاقا مريرا وقاسيا جدا، منا نحن اعضاء ومؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يتطلب نضالا شاقا ومريرا من قبل جميع قوى اليسار، يتطلب وضوحا اكثر في شعارات المعراخ لتكون جريئة وصريحة يصحبها النزول الى الشوارع خلال الشهور القليلة التي امامنا حتى الانتخابات القادمة.

اقول ذلك ليس من باب التشاؤم بل انه الواقع بعينه فحكم اليمين، الذي دام ما يقارب الخمسة عشر عاما، استطاع ان يعمق العنصرية في عظام هذا الشعب حتى النخاع، واصبح كره العرب وكأنه طبيعي، واعادة المناطق المحتلة الى اصحابها وكأنه لسعة عقرب وشعار دولتين لشعبين وكأنه الكفر بعينه. وإن تجرأت مرة وقلت احب وطني اسرائيل دون ان ترفقه بشتم العرب وكأنك تتكلم هذرا.

ان العرب خاصة الشعب العربي الفلسطيني يقدم التضحيات بسخاء منقطع النظير، من مئات الشهداء وآلاف الجرحى الذين تحولوا الى معوقين، الا ان للعرب مع كل ذلك، املا في نجاح قضيتهم.

اما نحن ابناء الشعب اليهودي فماذا سنفعل لو دار الفلك فهل سيفهم شعبنا اليهودي ذلك الآن ام سيفهمها بعد فوات الأوان؟

ان علينا نحن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تقع اليوم مسؤوليات جسيمة مضاعفة لعلنا نستطيع انقاذ شعبنا من مصير مخيف. ولقد صرح اسحق شمير «يديعوت احرونوت» ٩٢/١/١٧: «ولدي صوتا واحدا زيادة»، شأنه شأن من يعاني سكرات الموت ويعشش بقشة.

الا ان من المرجح ان مصير حكومة اسحق شمير قد تقرر وخير له ان يذهب الى رئيس الدولة ويسرعة فباب رئيس الدولة يفوّت جمل.

(رمات غان)

صورة الله في التفكير الاصولي

● بقلم: غازي ابو ريا ●



● يحاول الانسان اقامة العدل على الأرض. كما يحاول اقامة الظلم واعلاء كلمته. هذا الانسان يحب الى درجة العشق سعادة اهله او اولئك الذين ينتمون الى دائرة عصبيته، ويكره الى درجة الموت اولئك الذين خارج دائرة عصبيته. وفي حبه وكرهه، يسترشد الانسان «بالله وكتبه»، ويضفي شرعية دينية على عشقه وبغضه.

فإن يهوشع بن نون لما نفّذ «وعد الله» ودخل ارض الميعاد أخذ بتنفيذ المذابح ضد الشعوب المقيمة في ارض كنعان، فأباد سبعة شعوب كاملة، ليس محبة في سفك الدماء، بل هو السعي الأمين لاتمام رسالة السماء، و «إرضاء» لله تعالى. ومن شدة محبة يهوشع لله وبالعكس، فقد افتتح يهوشع مذابحه بمذبحة اريحا، حيث علمه الله كيف يطوف حولها، ثم يضرب بالابواق، فتركع اسوار اريحا ويدخل شعب الله البلدة. ويوصي الله بذبح رجالها واطفالها وشيوخها ونسائها، الا.. الا زانية اريحا، فوصى الله بعدم المس بها لأنها خانت شعبها وساعدت جواسيس يهوشع. ويتم الله نعمته على بني اسرائيل.

هكذا، يصبح الله، التفسير «المنطقي»، لكل حدث غير منطقي. ولنأخذ مثلا لا يرتبط بالأول. يروى ان احد الملوك كان مضرب الامثال في العدل، حتى ادّعى الملك العادل، ان عدله يوازي تماما عدل الله، فأزعج هذا الادعاء ملكا متدينا جدا. فقرر الاخير ان يسافر الى الملك العادل ويفحص الأمر عن كثب. ولما بلغ المكان، واخذ الواجب في حال الاستقبال، فتح العادل باب العدل ودخل رجل يبكي ويصرخ: «سيدي الملك، غمرت المياه بيتي، فابنوا سدا يمنع الفيضان». تبسم الملك وقال: «العلاج ليس في السد يا بني، ايها الحراس، ابحثوا عن راقصة واقتلوها». دهش المشتكي وخرج لا يفهم من امره شيئا، ودخل شاب غرفة العدل: «سيدي، ضرب الزلزال قريتنا، فهلا قدمتم العون لقريتنا؟». وتبسم الملك فقال: «اذهب الى قريتك وابحث عن سبع نساء يلبسن مناديل حمراء، واقتلهن بقطع الرأس».

ولم يستطع الملك الضيف صبرا فصاح: كفى ظلما وحمقا، ما ذنب الراقصة في الفيضان؟! وما جريمة النسوة في الزلزال؟! فقال الملك العادل والمتشبه بالله: «....

اما بقية الحكاية، فستأتي بعد ان نستمع الى بعض الكوارث في مصر. لقد حدث ان غرقت سفينة مصرية في البحر الاحمر قبل شهر تقريبا. فمات اكثر من خمسمائة عامل ومعتمر ومسافر. وحدث ايضا ان شب حريق في مكان آخر في مصر. ومن الطبيعي حدوث كوارث كل يوم في بلد كمصر. وبعض الكوارث يمكن منع حدوثها اذا كانت متعلقة بيد الانسان. لكن هناك من يجد اسبابا اخرى للكوارث. وبين يدي صحيفة الشعب المصرية والناطقة بلسان الاخوان المسلمين في مصر. فماذا يقول الاخوان؟

«الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.. فإن الاخوان المسلمين وقد عزّ عليهم غرق السفينة «سالم اكسبرس» واحزنتهم النكبة.. ونحن نلاحظ ان هذه الفترة هي ذات الفترة التي اقيم خلالها مهرجان القاهرة السينمائي.. مما يدعونا الى ان نتوجه بتكرار الطلب والرجاء الى اولي الأمر واصحاب السلطة.. ان يعملوا جادين على سد نوافذ الشر هذه.. التي لا خير فيها.. وانما تنزل علينا سخط الرحمن.. والله اكبر والحمد لله - الاخوان المسلمون» (صحيفة الشعب المصرية ٩١/١٢/٢٤).

اذن، فان صرخة الاطفال، يتامى كارثة السفينة، يجب أن تتوجه الى سعاد حسني وحسين فهمي وليس للشركة التي تشغل سفنا لا تتجاوب مع المواصفات المطلوبة. وما ذنب السلطات بعدم تزويد السفن بخرائط بحرية للجزر المرجانية والتي اصطدمت بها السفن؟ بل ذنبها في السماح لنور الشريف وفريد شوقي بعرض افلامهما.

واذا كان السبب والنتيجة كما جاء على لسان الاخوان المسلمين، فماذا تقول الأرامل، ضحايا الكارثة: «وما ذنبنا يا الهي، لماذا لم تخسف الارض بالسينما ومن فيها؟ وما علاقتنا بالمهرجان؟!» مع العلم بأن الكثير من الضحايا هم من «الأخوان المسلمين». فكيف يعاقب الله الذي يعمل ضد «الفساد» بجريرة المفسد، وينجي المفسد؟! اهذا هو العدل الالهي الذي يفهمه الانسان العاقل؟ اهذا هو العدل الالهي حسب الفكر الاسلامي الاصولي؟ ولن اكمل حكاية الملك العادل، لأن اجابته اصبحت واضحة. لكن ارغب بالتساؤل مع القارئ: اذا كان «الاخوان» وهم معارضة للنظام في مصر يفسرون الاحداث والكوارث بهذا الشكل ويستغلون عيوب النظام الحقيقية ويحملونها لله، فكيف سيفسرون عيوبهم عند اعتلائهم السلطة؟! نعم فالله حاضر، ليحمل كل تقصير واهمال وسيسلكون بالضبط كالإمام العادل الذي تحدثت عنه.

ونعود الى الله الذي جعله «الاصوليون» في كل العالم، وكل الاديان، جعلوه اداة بأيديهم، فهو «الله» اليهودي، الذي يصر الاصوليون اليهود على انه كان يمسك بصواريخ سكاد العراقية ويفجرها في الجو.. وذلك بفضل قراء التوراة في المدارس الدينية. وهو، الله، الذي يجوب ازقة نابلس والقدس، يدخل البيوت يكسر الاثاث، يقتل اطفال «الجوييم» لأنهم اعداء شعب الله. وذلك ايضا بفضل صلاة الاصوليين في كنسهم.

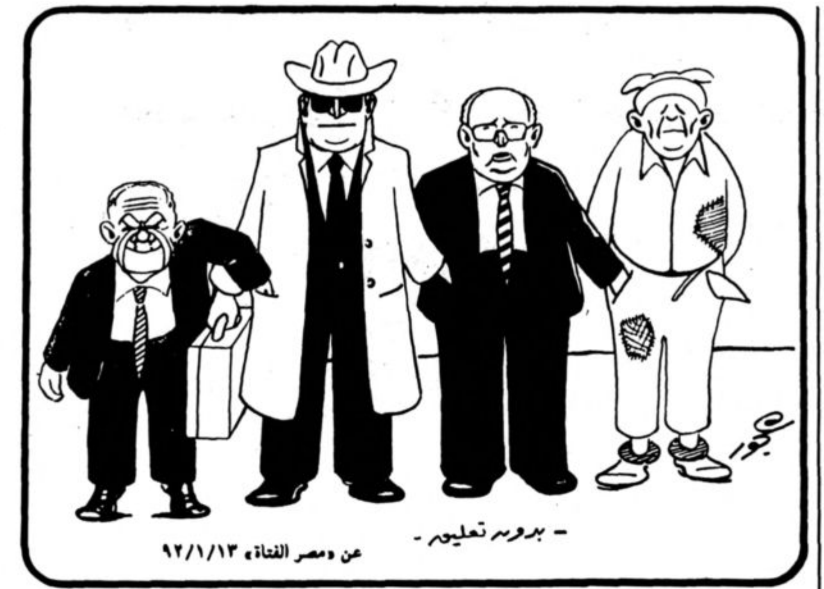
وهناك اله آخر، يتجول في مصر، يشاهد زانية فيغضب، فيهدم بيتا على الأيتام القابعين فيه. وهو الله الذي يتجول في الجزائر، ويزوّر الإنتخابات لصالحه، كما زورها لصالحه في اسرائيل مع حزب «اغودات يسرائيل».

وهو نفس الله الذي قاد الجيوش الصليبية لتحرير القدس من المسلمين «الكفرة»، وهو الذي سخّر لايران جيوش الغرب حتى تقضي على قوة العراق الفاجرة وتهدأ فارس اربعين عاما. وتعقد صفقة مع السعودية الفاجرة بالأمس، الفاضلة اليوم، لنشر الزنار الفارس السعودي على وسط العرب من جنوب العراق الى السودان والجزائر «والحبل على الجرار».

ايها الناس، ايها العباد، ليس الله سلعة نبيعها للناس ونشتري اصواتا انتخابية ومراكز قوى دنيوية، ولا اداة نسخرها في خدمتنا لضرب اعدائنا. ولا حاكما قراقوشيا يحكم بشكل هزلي.

فهل تخلص امتنا من سلطة هؤلاء، الذين يتحدثون عن الغيب وكأنه امام اعينهم وعن الواقع وكأنه في الغيب، وعن الله وكأنه صاحب شركة وانهم زبائنه. ولا يجدون في الدين الا سلالم متحركة ترفعهم دون جهد او عمل!!

(سخنين)



عن «مصر الفتاة» ٩٢/١/١٣

لنحمي هذه الزيتونة

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● تبدأ حملة «الاتحاد» لتجديد الاشتراكات هذه السنة في ظروف عالمية ومحلية تختلف عن السنوات السابقة، فقد انهار عالم ونظام سياسي واجتماعي كامل، النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية، ولا شك ان لهذا الأمر اسقاطاته المحلية وآثاره ولكننا لن نبالغ ابدا بهذا التأثير والاسقاطات.

تبدأ حملة «الاتحاد» بعد حرب الخليج وها نحن في خضم ازمة الدمقراطية في الجزائر، جزائر المليون شهيد، التي تغنت «الاتحاد» بثورتها ونافحت عن قضيتها العادلة ضد المستعمر الفرنسي واطلقت الزغاريد لاستقلالها.

«الاتحاد» كجريدة للحزب الشيوعي وكجريدة احبتها جماهير الشعب لأنها نافحت ودافعت عن هذه الجماهير في كل معاركها اليومية والقومية، فكانت «الاتحاد» النفير والمنادي قبيل يوم الأرض الأول والمؤذن بأعلى صوت حي على الكفاح. حيّ على الكفاح. قد حان وقت الوحدة ولبت الجماهير هذا النداء الملتحم بمصلحة الجماهير.. وكان الإضراب فكانت «الاتحاد» الناطور والمحرّض ضد جريمة يوم الأرض وزينت صور الشهيدة خديجة شواهنة ورفاقها صفحات الجريدة، لتبقى هذه الصور في صدر الشعب..

وفي قلب ابنائه وبناته الصامدين في ديارهم.

«الاتحاد» رافقت وما زالت ترافق الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة من موقع صاحب القضية والمتضامن الأبدي مع نضال شعبنا الباسل.

ربّت «الاتحاد» اجيالا من الثوريين المناضلين في سبيل قضية الدمقراطية والأفق الاشتراكي الانساني على ارضه، ارض الخير والبركة والعطاء الابدي، الى جانب اجيال من القراء الذين لا يستطيعون ان يتصوروا يوما واحدا، بدون كلمة «الاتحاد» و «صباح الخير» من «الاتحاد».

هذه الجريدة بل هذه الرفيقة المناضلة، هذه المكافحة تتعرض اليوم لأزمة قاسية، فيها امتحان لهذا الشعب الذي دافعت عنه «الاتحاد» وما زالت الذي عليه ان يحميها كبؤبؤ العين. فيها امتحان لهذه الجبهة الواسعة العريضة القائدة بين جماهير الشعب، فيها امتحان لكوادر الحزب ولمدى اصرارهم على بقاء هذا العنوان وهذا السلاح بين ايديهم.

من هنا تأتي الدعوة التي وجهتها اللجنة المركزية لحزبنا بإخلاص لجماهير الشعب ولكل اصدقاء «الاتحاد» ان هاتوا ايديكم لنبقي هذه الغرسة الشجرة، التي نفعت الناس فبقيت ويجب ان تبقى في الأرض.

ومن هنا اهمية الاستجابة لهذا النداء.. الاستجابة العملية لزيادة الاشتراكات والتبرع الشخصي لانقاذ «الاتحاد».

منذ العام ١٩٤٤ و «الاتحاد» تربي الاجيال على العزة القومية والنضال الدمقراطي، والكفاح من اجل العاملين، وحيث دخلت «الاتحاد» دخل النور والفكر الانساني والحضاري. شعراء، وكتاب قصة ومقالة هم اليوم على مستوى شهرة قطرية وعربية واسعة وبعضهم له شهرة عالمية، كانت «الاتحاد» لهم الحاضنة والأم الرؤوم، «الاتحاد» كانت جامعة لمن حرموا من التعليم الجامعي ولمن يُسّر لهم او يسّروا لأنفسهم التعليم الجامعي. ولذا علينا حمايتها.

حتى هؤلاء الذين يختلفون مع «الاتحاد» سياسيا او فكريا من بيننا مدعوون لدعم «الاتحاد» وللاشتراك في «الاتحاد».

ذلك لأن لبقاء «الاتحاد» واستمراريتها اكثر من معنى في حياة جماهيرنا العربية الفلسطينية في هذه البلاد.

لبقاء «الاتحاد» اكثر من معنى لكل من تعز عليه قضية الاخوة اليهودية العربية الحقيقية في هذه البلاد، ولكل من يرى افاق السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب، فـ«الاتحاد» رمز لكل هذا وذاك، وسند لهذا وذاك.

ولذا معا كشعب، معا كمناضلين، معا كجامعيين وعاملين، معا كأطباء، ومهندسين ومحامين، معا كمعلمين وطلاب، كل قطاعات شعبنا مدعوة لصيانة هذه الراية التي يجب ان تبقى خفاقة لنصرة الحق ورفع الضيم.

(عرعرة)

حتى لا تصبح المفاوضات ساحة للتنازلات العربية

● تعقيبا على تصريح الرئيس مبارك في افتتاح معرض الكتاب بأنه ينبغي على الاطراف العربية الاشتراك في المفاوضات متعددة الجوانب مع اسرائيل منذ اجتماعها الاول بغض النظر عن مدى التقدم في المفاوضات الثنائية، ومن منطلق ربط التوقيع النهائي على مشروعات التعاون بالحل النهائي.. ادلى متحدث باسم التجمع بالتصريح التالي:

«حدد الرئيس مبارك خط التفاوض في ضرورة الالتزام بنهج معين يقوم - حسب تعبيرات الرئيس - على ضرورة ان تكون لدى الاطراف العربية «المرونة والمناورة الكافية» وتجنب ان نظل نرفض دون تقديم حلول ومقترحات مضادة باستمرار..

معنى ذلك ان المفاوض العربي عليه استخدام المفاوضات متعددة الجوانب، والهدف منها تقرير الالتزامات التي تتحملها الاطراف كي تقيم السلام مع اسرائيل على أسس لا رجوع عنها، بقصد ان تكون عنصر ضغط على اسرائيل وايضا عنصر اغراء لها، لحملها على تلبية المطالب العربية في استرداد الارض.

غير أن معنى هذا المنطق هو ان الاطراف العربية عليها ان تواصل اثبات حسن نيتها وتقدم كافة التنازلات في وقت لا تبدي اسرائيل اي بادرة حسن نية ولا تقدم تنازلات من اي نوع.

ان اسرائيل تريد استمرار عملية التفاوض المباشر مع الاطراف العربية في نفس الوقت الذي تواصل فيه انتهاكاتها للشرعية الدولية والقانون الدولي، وتواصل فيه اقامة المستوطنات اليهودية بالاراضي العربية المحتلة، وتعلن صراحة اصرارها على استمرار اقامة هذه المستوطنات، رغم ادانة المجتمع الدولي بأسره لممارساتها هذه، بما في ذلك الولايات المتحدة.

ان حكومة شمير تريد ان تواصل الاطراف العربية عملية التفاوض معها في وقت تتمادى فيه هي في عمليات طرد الفلسطينيين من ديارهم، دون اكتراث للادانات الدولية في هذا الصدد، وحتى اذا ما اتخذت شكل قرار من مجلس الأمن - يصدر بإجماع اعضاء المجلس - يدين عمليات الطرد، ويطالب بعودة جميع المطرودين.

ان اسرائيل تراهن على ان المفاوضات سوف تستمر بغض النظر عن تماديها في خرق اتفاقات جنيف واحكام القانون الدولي، مع يقينها بأن الولايات المتحدة ومجلس الأمن كفيلان باقناع العرب بعدم التراجع عن عملية التفاوض، ايا كانت انتهاكات اسرائيل للشرعية الدولية. ولذلك يؤكد حزب التجمع ان موقف مصر لا ينبغي ان يكون عنصرا ضاغطا على الاطراف العربية كي تقدم هي كل التنازلات دون مقابل، بل ان هناك تناقضا في القول بأن الالتزام بالمشاركة في المفاوضات المتعددة الجوانب منذ اليوم الأول هو للضغط على اسرائيل واشعارها بضرورة تلبية المطالبة العربية، ذلك ان امتناع الاطراف العربية عن المشاركة في مفاوضات هدفها مشروعات التعاون مع اسرائيل هو ايضا شكل من اشكال الضغط لا مبرر على الاطلاق للتفريط فيه.

انه يتعذر تصور اي تقدم في مفاوضات السلام، ما لم تضع اسرائيل حدا لعمليات اقامة مستوطنات بالاراضي العربية المحتلة وغير مقبول ان نبدي استعدادنا لدخول مفاوضات حول التطبيع والتآخي والتعاون الاقتصادي وتوزيع المياه مع اسرائيل، وفي وقت لا تكتفي فيه باعلان رفضها اقامة السلام على أساس مبادلته بالأرض، بل تواصل فيه ضم المزيد من الأرض العربية.

(«الأهالي» ١٩٩٢/١/١٥)

٢٠ مليون عاطل عن العمل - في بنغلاديش

* نصف مليون بنغالي يعملون في دول الخليج العربي *



* الرياض - «و.ص.ف» - اعلن وزير العمل البنغالي عبد المنان بهويان في الرياض ان هناك عشرين مليون عاطل عن العمل في بنغلاديش التي يبلغ عدد سكانها مئة مليون نسمة.

وقال عبد المنان في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة رسمية للسعودية استمرت عدة ايام ان نصف مليون بنغالي يعملون حاليا في دول الخليج العربية وانهم يمثلون (٧٥) في المئة من العاملين في الخارج ويحولون الى البلاد حوالي ملياري دولار سنويا.

وذكر الوزير البنغالي ان السعودية وحدها تستقبل (٢٠٠) الف بنغالي بينهم (٨٠٠) طبيب. وقال انه بحث مع المسؤولين السعوديين امكانية استخدام اعداد اخرى.

انفجار سيارة ملغومة في بلفاست

* بلفاست - «و.ص.ف» - انفجرت سيارة ملغومة، فجر امس (الثلاثاء)، في وسط بلفاست لم توقع ضحايا، الا انها اسفرت عن خسائر مادية في المباني المجاورة لمكان انفجارها.

وكانت العبوة الناسفة تحتوي على كيلوغرامين من المتفجرات.

واوضحت الشرطة انها كانت تعمل على اخلاء الحي اثر تلقيها اتصالا هاتفيا بوجود عبوة ناسفة من دون تقديم ايضاحات اضافية.

بعد قرار رئيس الوزراء الكونغولي المؤقت:

القيادة العليا للقوات المسلحة ترفع حظر التجول

● برازافيل - «و.ص.ف.» - علم من مصدر مطلع في برازافيل ان القيادة العليا للقوات المسلحة الكونغولية اعلنت بعد ظهر امس الاول الاثنين، في بيان بثته الاذاعة رفع حظر التجول.

وجاء في البيان ان القيادة العليا «كررت» في ختام اجتماع مع المجلس الاعلى للجمهورية (هيئة تشريعية مؤقتة) «مطالبها الواردة في بيانها ليوم الاربعاء».. رحيل وزير الدفاع والغاء الترقيات التي قررتها الحكومة.

ودعا البيان اضافة الى رفع حظر التجول الذي حدد من الساعة (١٩) الى الساعة (٦) بالتوقيت المحلي مساء الاحد الى «تخفيف التدابير الامنية» موضحاً ان المناقشات مع المجلس الاعلى للجمهورية مستمرة.

وجاء في بيان عسكري بثته الاذاعة صباح امس الاول (الاثنين)، ان رئيس الوزراء الكونغولي المؤقت اندريه ميلونغو، الذي تطالب القيادة العسكرية باقصائه من السلطة منذ مساء امس الاول (الاحد) غادر منزله ولجأ الى مكان مجهول.

وقال مراسل صحفي تم الاتصال به في العاصمة الكونغولية ان الوضع لا يزال هادئاً في برازافيل وفي العاصمة الاقتصادية بوانت نوار.

وطلبت القيادة العسكرية العليا في بيانها من المجلس الاعلى للجمهورية (هيئة تشريعية انتقالية) تشكيل «فريق مسؤول قادر على مواصلة المرحلة الانتقالية».

وجاءت تحركات القيادة العسكرية العليا بقيادة رئيس هيئة الاركان، الجنرال جان ماري ميشال موكوكو، بعد ان طلبت هذه الاخيرة من الحكومة يوم الجمعة الماضي، الغاء الترقيات في صفوف الجيش التي اثارت استياء المسؤولين العسكريين.

منذ يوم الجمعة:

ميليشيات «جيش جنوب لبنان» تفرض حصارا مشددا على القرى المتاخمة لـ«الحزام الامني»!

* مصادر في «قوات الطوارىء»: المواد الغذائية الضرورية بدأت بالنفاد في القرى تحت وطأة الحصار *

* صور (لبنان) - «و.ص.ف» - تخضع عدة قرى لبنانية متاخمة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل لحظر التجول بفعل الامر الواقع من جراء القصف المدفعي المتواصل الذي تنفذه ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة والذي اوقع، منذ يوم الجمعة المنصرم، قتيلا واحدا وعشرة جرحى بين المواطنين اللبنانيين.

ويتعرض الجنود الايرلنديون في قوة الطوارىء الدولية المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان المنتشرون في القطاع المذكور المتاخم لـ «الحزام الامني» لقصف الميليشيات العميلة.

واكد ضابط ايرلندي، امس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «جنودنا يتخذون تدابير وقائية مشددة لحماية انفسهم من قصف الجيش العميل».

وتسيطر الكتيبة الايرلندية على قرى ياطر وتبنين وعيتا الجبل وحداثة وبيت ياحون وبرعشيت وعلى قسم من قرية رشاف التي يسيطر الجيش العميل على قسمها الثاني.

وقال ضابط ايرلندي رفض الكشف عن اسمه ان «جنودي يواجهون صعوبات في تنقلاتهم لان ما يسمى «جيش جنوب لبنان» يطلق النار على كل ما يتحرك. نرتدي سترات واقية من الرصاص وقبعات عندما تكون تنقلاتنا ضرورية جدا».

واضاف: «لا نتنقل ليلا الا في عربات مدرعة لمزيد من الحذر» موضحا ان مواقع كتيبته في بيت ياحون هي «دائما» هدف للقذائف.

وعلى مدخل تبنين الشمالي يوقف ضابط ايرلندي السيارات القليلة والمارة ويسلمهم اعلانا باللغة العربية «لسلامتك نطلب منك الا تسلك طريق الجنوب الذي يؤدي الى حاريص وعيتا الجبل وحداثة بسبب القصف الاسرائيلي».

وقد حذرت اذاعة الجيش العميل، يوم السبت الماضي، سكان المنطقة من ان القصف الذي بدأ الجمعة (يوم مقتل اثنين من عناصر الجيش العميل في هجوم بالمتفجرات تبنى مسؤوليته «حزب الله») سيتواصل يومين. واضافت اذاعة صوت الجنوب «ان المدنيين ليسوا هم المستهدفين بهذه الاجراءات انما المقاتلون المعادون لاسرائيل».

وذكر مصدر في قوات الطوارىء الدولية للوكالة ان «المواد الغذائية والضرورية منها خصوصا بدأت في النفاد في القرى التي اصابها القصف. حتى ان سيارات اللجنة الدولية للصليب الاحمر لا تجرؤ على المجازفة بدخولها».

لبنان يحتج لدى الامم المتحدة على حصار الجيش الاسرائيلي لقرية في الجنوب

* بيروت - «و.ص.ف» - طلبت وزارة الخارجية اللبنانية من سفير لبنان لدى الامم المتحدة، خليل مكاوي، امس الثلاثاء، تقديم احتجاج الى الامم المتحدة بشأن تطويق الجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة له لقرية رشاف في جنوب لبنان.

واوضح مصدر رسمي ان «الوزارة طلبت من سفير لبنان تقديم احتجاج الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بشأن محاصرة اسرائيل لهذه القرية» الواقعة خارج منطقة «الحزام الامني».

وتقع قرية رشاف في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني في محاذاة منطقة «الحزام الامني». وتسيطر الكتيبة النيبالية في قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان على القسم الشمالي من القرية فيما تحتل القسم الجنوبي منها عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل.

وافادت مصادر في اجهزة الامن ان القوات الاسرائيلية والعناصر التابعة لها عمدت امس الى تقسيم القرية الى قسمين بواسطة اسلاك شائكة وقامت مدفعية «جيش لبنان الجنوبي» بقصف ضواحي القرية مما ادى الى قطع كافة الطرق المؤدية اليها.

من ناحية اخرى افادت وزارة الخارجية اللبنانية ان «لبنان يحتفظ بحقه في الدعوة الى طلب عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لبحث الاعتداءات غير المبررة ضد بلدات تبنين وحاريص وحداثا وعيتا الجبل» في جنوب لبنان.

اذربيجان تطلب رسميا الانضمام الى الامم المتحدة

● موسكو - و.ص.ف - افادت وكالة تاس، امس (الثلاثاء) ان جمهورية اذربيجان (من الاتحاد السوفييتي سابقا) طلبت رسميا الانضمام الى الامم المتحدة.

وقام رئيس اذربيجان اياد مطاليبوف بتقديم الطلب الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

ويذكر ان سبعين دولة اعترفت حتى الان باستقلال اذربيجان وفق ما جاء في وكالة «اذرينفورم».

قوات الامن تعتقل المعتدين على مركز للشرطة في مدينة في شرق الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - افادت صحيفة «الوطن» نقلا عن قيادة الشرطة ان دركيا لقي مصرعه ليلة السبت - الاحد في الاخضرية (١٠٠كم شرق الجزائر) خلال هجوم قام به اربعة اشخاص تم اعتقالهم.

واضافت الصحيفة التي لم تكشف هوية المهاجمين الاربعة ان الضحية عيسى عماري (٤٣ عاما) رئيس لواء الدرك في الاخضرية توفي متأثرا بجروحه غداة الاعتداء.

وكانت مدينة الاخضرية شهدت في حزيران الماضي اشتباكات عنيفة بين الاصوليين وقوات الامن اوقعت العديد من الضحايا بينهم مفوض شرطة تعرض للتعذيب.

ومن ناحية اخرى افادت مصادر شبه رسمية ان مجموعات من الشبان هاجمت مساء امس الاول (الاثنين) بالحجارة والزجاجات الفارغة عددا من الحواجز والمراكز الامنية في الجزائر وضواحيها من دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

وقال المصدر ان مجموعة من الشبان القت حجارة وزجاجات فارغة على عدد من العسكريين ورجال الدرك كانوا يقومون بالحراسة امام القصر الحكومي الذي يضم عددا من الوزارات في وسط المدينة. واضاف ان رجال الدرك والجنود ردوا بطلقات تحذيرية. وعلى الاثر فر المتظاهرون.

واوضح المصدر ان مجموعات من الشبان هاجمت بالحجارة عددا من الحواجز اقامها رجال الدرك على الطرقات الرئيسية في الضواحي الشرقية للعاصمة منذ استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في ١١ كانون الثاني الجاري. ولم تسفر هذه الحوادث عن وقوع ضحايا.

وفي وقت سابق افادت السلطات عن وقوع ثلاثة اعتداءات ليل السبت/الاحد احدها في سيدي موسى على بعد ٢٠كم الى الشرق من الجزائر قامت خلاله «عناصر مسلحة» بقتل جندي وبجرح اثنين من رجال الدرك.

المتحدث باسم القوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة:

القوات المسلحة لن تصبح وسيلة لتحقيق طموحات سياسية

● موسكو - «و.ص.ف.» - اكد المتحدث باسم القوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة الجنرال فاليري مانيلوف، امس الاول الاثنين، ان العسكريين لا يعتزمون الاشتراك في الحياة السياسية ولن يعارضوا تأسيس قوات مسلحة في كل دولة من الدول اعضاء المجموعة.

وكان مانيلوف رئيس جهاز الاعلام في قيادة القوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في موسكو. وقال ان القيادة العسكرية «مستعدة لمساعدة» جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقاً على تجهيز نفسها بنظام دفاعي خاص.

غير انه اكد مجدداً ان الاولوية بالنسبة الى القيادة هي الحفاظ على القوات المسلحة موحدة على مستوى مجموعة الدول المستقلة على ان تنقل الى الدول الاعضاء وحدات غير «استراتيجية» من الجيش السوفييتي السابق.

وقال مانيلوف ان القوات المسلحة «لن تصبح اوراقاً رابحة في خدمة اي كان ولن تشارك في شكل خاص في تسوية نزاعات اتنية. لن تصبح هذه القوات وسيلة لتحقيق طموحات سياسية او غيرها».

وتابع مانيلوف «ومن هذه الزاوية فان الجيش لم يدخل الى الساحة السياسية» في رد ضمني على ما قاله الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الجمعة الماضي بان «الجيش دخل الى الساحة السياسية».

غداة قرار زيادة قوات

• تتمة من صفحة ١ •

منازل قرب بلدة دورا/الخليل بحجة عدم حصول اصحابها على تراخيص بناء. فيما لا يزال حظر التجول سارياً على عدد من قرى شمال شرق رام الله منذ حوالي الاسبوع.

هذا وشهدت نابلس ايضاً اعتصاماً نسائياً في مقر الصليب الاحمر في المدينة سلمت خلاله المعتصمات مذكرة احتجاج الى الهيئة الدولية ضد اوامر وسياسة الابعاد الاحتلالية.

وحسب مصادر رسمية فقد بترت بعض اصابع فتى من خانيونس جراء انفجار جسم بين يديه. وقد ادخل الفتى الى المستشفى.

وجاءنا في وقت لاحق مساء امس ان مستوطنين قاموا باعمال عربدة واعتداء في مدخل ضاحية المعلمين في بيت حنينا (شمال القدس) والحقت اضرار ببعض السيارات المتوقفة امام منازل اصحابها وبعض المنازل كان من بين اصحابها احسان طهبوب ورمزي قطينة ورائد عمر وعائلة السعو وآخرون.

رئيس حكومة الجزائر سيد احمد غزالي:

«نحن متمسكون بالدمقراطية ليس لارضاء الاوروبيين بل لان الدمقراطية ضرورية لضمان مستقبلنا»

* يعلن: حكام ايران متورطون ماليا وسياسيا في تغذية النشاطات المعادية للدستور في بلادنا ولدينا ادلة على هذا *

* سيد احمد غزالي *

● بروكسل - و.ص.ف - اعلن رئيس الوزراء الجزائري سيد احمد غزالي في مقابلة نشرت امس (الثلاثاء) في بروكسل ان الجزائر «طلبت توضيحات» للتصريحات التي ادلى بها مسؤولون فرنسيون حول الجزائر وان بلاده تملك ادلة على تدخل ايران في شؤونها الداخلية.

وقال غزالي في حديث نشرته صحيفة «لا ليبر بلجيك» وبثته محطتا الاذاعة والتلفزيون «لدينا ادلة على مشاركة ايران في جميع الاعمال اللاشرعية التي ميزت بعض التصرفات قبل الانتخابات وخلالها».

وطالب الغزالي الاوروبيين بـ «وضع ثقتهم بالجزائر». وقال «اذا كان ثمة ما يرفضه الجزائريون فهو التدخلات في شؤونهم. وهذا الامر معروف في باريس وطهران. وعلى هذا الصعيد فان الجزائريين موحدون. ولكننا نقول ايضا اننا نريد الدمقراطية ليس لارضاء الاوروبيين وانما لاننا نعتبر انه لا بد منها لضمان مستقبلنا».

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان تدخل طهران في الشؤون الجزائرية كان ماليا اجاب «بشكل خاص تدخل بالمال. ولكن ليس هذا فقط».

وقال «سمعنا تصريحات من مسؤولين في فرنسا وطلبنا ايضاحات. وللحصول على هذه الايضاحات استدعينا سفيرنا للتشاور».

واضاف «الايرانيون والفرنسيون يعرفون ان الثورة الجزائرية بدأت عام ١٩٥٤. انهم يعرفون جيدا الاحترام الكبير الذي نكنه لحق الاخرين بالاهتمام بشؤونهم. يعرفون جيدا اننا حريصون تماما على ان نكون محترمين وان نترك وشأننا في تدبير شؤوننا بكل استقلالية وكل حرية».

واضاف «يجب ان يعرف الاوروبيون انه لا يكفي الاكتفاء بتحليلات الصالونات او اعطاء التعليمات. يجب ان يعوا ان مشكلة هذا البلد هي اقتصادية. اذا ارادوا بصدق ان تنجح الدمقراطية في هذا البلد، فيجب ان يثبتوا تضامنهم مع الجزائر في الميدان الاقتصادي والمالي».

بعد ايران وليبيا ونيجيريا وفنزويلا والجزائر وقطر:

السعودية تقرر خفض انتاجها النفطي

* اندونيسيا والاكوادور تعلنان عزمهما على الانضمام الى خطوة تخفيض الانتاج لدعم اسعار المادة الخام *

● الرياض - وكالات الانباء - اعلنت السعودية، امس الثلاثاء، خفضاً رمزياً بمقدار مئة الف برميل يومياً في انتاجها النفطي متبعة بذلك الخطوة التي بدأتها دول في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) في محاولة لوقف انخفاض اسعار النفط الخام.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن وزير النفط والثروة المعدنية، هشام ناظر، قوله ان بلاده قررت خفض انتاجها النفطي البالغ ٨.٥ ملايين برميل يومياً بمقدار مئة الف برميل يومياً على ان يسري هذا القرار فوراً.

وقال ناظر «انطلاقاً من حرصها على تحقيق التوازن في السوق النفطية قررت السعودية ان تخفض فوراً انتاجها من النفط الخام بمقدار مئة الف برميل يومياً».

واعتبر الوزير السعودي ان الرياض «لا تجد اي سبب لهبوط الاسعار لان الارقام المتوفرة عن انتاج مجموعة دول اوبك تتجاوز الحجم الذي تنتجه فعلياً» الدول الثلاث عشرة في المنظمة.

والسعودية هي احدى الدول الاكثر نفوذاً في «اوبك». وكانت دولة عربية خليجية اخرى هي قطر قررت في وقت سابق، امس، خفض انتاجها النفطي بنسبة عشرة في المئة البالغ حالياً ٤.٧ الاف برميل يومياً الى حين عقد الاجتماع المقبل للمنظمة المقرر في ١٢ شباط المقبل.

واعلنت خمس دول اخرى اعضاء في «اوبك» هي ايران وليبيا ونيجيريا وفنزويلا والجزائر خفضاً اجمالياً قدره ٢٠٠ الف برميل يومياً في محاولة لدعم اسعار المادة الخام قبل اجتماع شباط المقبل في جنيف.

وكانت اسعار النفط انخفضت خمس دولارات للبرميل في الاسابيع الماضية.

من جهة اخرى اشارت اندونيسيا والاكوادور الى عزمهما على الانضمام الى خطوة تخفيض الانتاج بدون ان تعلنا ارقاماً محددة.

ارنس: زيادة قوات

● تتمة من صفحة ١●

يكون التعزيز العسكري في المناطق المحتلة جاء رضوخاً للضغوط الممارسة عليه من قبل المستوطنين. واكد ان احداً لا يخابئه ولا يزعجه في القيام بمهامه مشيراً الى تصرفات المستوطنين الذين يلاحقونه في كل مكان مطالبينه بالاستقالة.

ورداً على سؤال حول تقديم موعد الانتخابات وتأثيره على استمرار المسيرة السلمية قال ارنس: هذه الحكومة (حكومة الليكود) بدأت المسيرة السلمية وستواصل الاشتراك في هذه المسيرة. انني مقتنع بأن اغلبية الشعب الاسرائيلي تؤيد عملية السلام.

لجنة الاعتراضات العسكرية في

● تتمة من صفحة ١●

(الثلاثاء)، بابعاد الفلسطينيين السبعة من قطاع غزة المحتل الذين شملهم قرار السلطة الاسرائيلية بابعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وقال المصدر ان لجنة المحامين المكلفة بالدفاع عن المهددين بالابعاد، ابلغت امس، بقرار اللجنة العسكرية التي انهت النظر في التماس قدمه المحامون في اعقاب صدور قرار الابعاد في الثاني من الشهر الجاري.

واضاف ان لجنة المحامين قررت التوجه الى المحكمة العليا للاعتراض على قرار الابعاد، الامر الذي يشكل الاجراء الاخير الممكن قبل تنفيذ قرار الابعاد.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي بأن لجنة الاعتراضات العسكرية في غزة رفعت توصيتها الى قائد المنطقة الجنوبية (تضم قطاع غزة) لكنه رفض الكشف عن طبيعة التوصية ذاتها.

ويشار ان اللجوء الى المحكمة العليا يستوجب موافقة المهددين بالابعاد.. وفي اكثر من حالة سابقة، رفض مهددون بالابعاد التوجه الى المحكمة العليا، علما بأن السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لم تعدل حتى الآن عن اي قرار بالابعاد.

الى ذلك لم تصدر لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية بعد توصيتها بشأن ابعاد الفلسطينيين الخمسة الآخرين، بعدما انهت مداولاتها يوم امس الاول (الاثنين) في مدينة الخليل.

* القدس - لمراسلنا البرلماني - «ان حجة قرار الابعاد ضد الفلسطينيين السبعة من قطاع غزة، هو النشاط السياسي، وان رفض استئنافهم لالغاء قرار طردهم من وطنهم وبيوتهم من قبل اللجان العسكرية يثبت مجددا بأن هذه اللجان العسكرية ليست الا ختما مطاطيا في ايدي الحكم العسكري والحكومة لتنفيذ قراراتها» - هذا ما جاء في تعقيب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست على رفض استئناف المبعدين السبعة. وعلقت آمالا على محكمة العدل العليا بأنها «لن تعطي يدا لهذا القرار الذي يدوس كل الحقوق الانسانية من ناحية، ولما فيه من ضرر للمسيرة السلمية السياسية والمفاوضات المستمرة من ناحية ثانية».

* موضوع في الانباء *

علاقات دبلوماسية بين الصين واسرائيل

* بكين - «و.ص.ف»، بقلم: ب. لانفرانكي - تقيم اسرائيل والصين، هذا الاسبوع، في بكين علاقات دبلوماسية تعوض «صبر» اسرائيل وتسمح في الوقت ذاته لبكين بالمشاركة في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، المرتقب وصوله، اليوم الاربعاء، الى العاصمة الصينية في اول زيارة من نوعها سيمضي في بكين خمسة ايام يوقع خلالها مع نظيره الصيني، كيان كيشين، وثائق اقامة العلاقات الدبلوماسية.

ويتوقع ان يقام حفل التوقيع، الجمعة القادم.

وبكين، التي اعلنت في وقت سابق ان ليفي سيقوم بزيارته هذه في اواخر الشهر الحالي، لم تؤكد موعدها رسميا حتى مساء الاثنين فيما تواصل الصحف الصينية صمتها التام عن هذه المسألة.

من جهتها افادت مصادر واسعة الاطلاع بأن ليفي سيكون على رأس وفد يضم حوالي عشرة اعضاء ويغادر بكين الى موسكو، الاحد القادم، للمشاركة في المحادثات المتعددة الاطراف التي تشكل المرحلة الثالثة من مؤتمر السلام في الشرق الاوسط والتي من المقرر ان تبدأ في ٢٨ كانون الثاني الحالي.

وفي بكين يتضمن برنامج زيارة ليفي محادثات مع نظيره الصيني ومع نائب وزير الخارجية، يانغ فوشانغ، الذي زار اسرائيل الشهر الماضي لوضع ترتيبات الزيارة. كما يستقبله رئيس الوزراء، لي بينغ.

وسبقت زيارة ليفي زيارات سرية عدة قام بها مسؤولون اسرائيليون الى الصين، العام الماضي.

وكانت ابرز هذه الزيارات تلك التي قام بها وزير «الامن»، موشيه آرنس في تشرين الثاني وكشفت عنها الصحافة الاسرائيلية من دون ان يصدر اي تعليق رسمي عليها في بكين. وحسب مصادر دبلوماسية فان هذه الزيارة سمحت لاسرائيل بالحصول على ضمانات من الصين، التي تعتبر من اكبر مزودي البلدان العربية والاسلامية وخصوصا منها سوريا وايران وباكستان والجزائر، بالاسلحة والتكنولوجيا النووية.

واسرائيل قلقة خصوصا من قيام الصين بامداد سوريا بصواريخ «م/٩» التكتيكية التي يبلغ مداها ٦٠٠ كم. ولكن بكين انكرت بيع دمشق مثل هذه الاسلحة التي يمكن تجهيزها برؤوس نووية.

كما ان هذه الزيارة، التي تبعتها زيارة وفد تجاري اسرائيلي كبير، مكنت من بحث آفاق تطوير المبادلات التجارية بين البلدين. ويبلغ حجم هذه المبادلات حاليا حوالي ٢٥ مليون دولار وتقوم بها شركات خفية في هونغ كونغ.

وتسعى اسرائيل خصوصا الى تنمية صادراتها من المعدات التكنولوجية المتطورة المستخدمة في مجالات الطب والملاحة الجوية والزراعة.

وكانت اسرائيل بين الدول الاوائل التي اعترفت بالصين الشعبية غداة تأسيسها عام ١٩٤٩، اي بعد عام على قيام اسرائيل.

ولكن وقوف اسرائيل في صف الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين خلال حرب كوريا (١٩٥٠ - ١٩٥٣) جعل الصين ترفض اقامة علاقات دبلوماسية معها.

وبعد ذلك تأخرت اقامة هذه العلاقات بسبب حروب اسرائيل مع جيرانها العرب وتأييد الصين الدائم للقضية الفلسطينية. وقد اعترفت الصين بدولة فلسطين ومنحت مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بكين صفة السفارة.

اخيرا وفي اعقاب عملية تقارب بطيئة فتحت الصين مكتبا للسياحة في تل ابيب عام ١٩٨٩ فيما فتحت اسرائيل في العام التالي في بكين مكتبا لاكاديميتها للعلوم الطبيعية والانسانية. وسرعان ما صارت للمكتبين صلاحيات قنصلية.

ومقابل اقامة العلاقات الدبلوماسية معها قبلت اسرائيل بمشاركة الصين، البلد الدائم العضوية في مجلس الامن، في عملية السلام في الشرق الاوسط بمرحلة المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستبدأ بعد اسبوع في موسكو.

وترى مصادر دبلوماسية ان اكبر فائدة يمكن ان تجنيها الصين من مشاركتها في مؤتمر السلام وهي التي لا تعرض اي اقتراح ملموس ربما تكون كسر العزلة التي وجدت نفسها فيها على الساحة الدولية منذ مظاهرات الطلبة في حزيران ١٩٨٩.

عرفات: اسرائيل

● تتمة من صفحة ١●

«الازدواجية»، مضيفا ان هذا البلد ليس وسيطا «شريفا».

لكنه اضاف «اننا نتعامل معهما لاننا نريد التوصل الى السلام وسنواصل جهودنا في هذا الاتجاه».

وترك عرفات الانطباع بأن مباحثات السلام المقبلة ستكون عسيرة ورأى ان العملية ستتوصل الى نتائج جوهرية في تشرين الثاني، اي بعد نحو من عام على بدئها.

وكان الزعيم الفلسطيني يتحدث الى الصحفيين بعد تسلمه جائزة انديرا غاندي المخصصة لمكافأة نشاطات مؤيدة للعدل والانسجام في العالم.

ودعا نائب وزير الخارجية الهندي، ادواردو فاليرو، في هذه المناسبة الى حل للنزاع في الشرق الاوسط يضمن «الحقوق غير القابلة للتصرف» للشعب الفلسطيني ومنها حقه في اقامة دولة.

ومن المقرر ان ينهي عرفات، اليوم الاربعاء، زيارته الى الهند الهادفة الى الحؤول دون اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الهند واسرائيل. وانتهزت نيودلهي هذه الزيارة، التي تستمر ثلاثة ايام، لطمأنة منظمة التحرير حيال استمرار دعمها لها.

وكان عرفات طلب مشاركة الهند في المفاوضات المتعددة المقررة في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الجاري في موسكو.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اليوم مظاهرة في قلب تل ابيب لالوف العاطلين عن العمل

* تل ابيب – لمراسلنا – تقام اليوم، في ساعات بعد الظهر، في شارع ديزنكوف، مظاهرة للعاطلين عن العمل، بمبادرة مجلس عمال تل ابيب – يافا ولجنة مبادرة من العاطلين عن العمل انفسهم.

وتجيء هذه المظاهرة في اعقاب الاحصائيات المقلقة عن الزيادة العالية والسريعة في عدد العاطلين عن العمل في منطقة تل ابيب. وقد تسجل في شهر كانون الاول ١٩٩١ عاطلين عن العمل حوالي ٢٠ الف انسان بينهم ٩٤٠٠ يتلقون مخصصات البطالة. وحوالي ٦٠ بالمئة من العاطلين عن العمل في منطقة تل ابيب هم من القادمين الجدد و٦٥٪ من العاطلين عن العمل في المنطقة هم من النساء.

وقال ناطق بلسان مجلس عمال تل ابيب – يافا ان تعمق البطالة في منطقة تل ابيب بالذات، قلب الحياة الاقتصادية والصناعية للدولة، هو مؤشر الى عمق ازمة البطالة والازمة الاقتصادية عموما.

ويقول مراسلنا انه بينما تركزت مظاهرات العاطلين عن العمل، حتى الآن، امام مقر الحكومة في يوم جلسة الحكومة (الاحد) فان القيام بالمظاهرة في تل ابيب اليوم يشكل تصعيدا للنضال ضد البطالة.

ويقول مراسلنا في منطقة حيفا ان مجلس عمال حيفا، ايضا، يخطط لنشاطات جماهيرية ضد البطالة المتفشية جدا في منطقة حيفا.

ميلو: شمير قد يجمد عملية الاستيطان «بشكل سري»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الشرطة روني ميلو، في مقابلة نشرتها صحيفة «هآرتس» امس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء اسحاق شمير يمكن ان يتفق مع الامريكيين على ان «يجمد بشكل سري عملية الاستيطان» في الاراضي المحتلة.

وقال ميلو: «قد يتوصل شمير الى اتفاق مع الامريكيين لتجميد عملية الاستيطان بشكل سري في الاراضي المحتلة. اذ انه سيكون من الصعب عليه ان يعلن تجميد الاستيطان».

والمعروف ان عملية الاستيطان في الاراضي المحتلة هي حجر عثرة في طريق العلاقات الامريكية – الاسرائيلية. ويعتبر الرئيس الامريكي جورج بوش ان المستوطنات تشكل «عقبة امام السلام».

واكد شمير امس الاول ان «عمليات البناء سوف تستمر في جميع انحاء الاراضي وما من قوة تستطيع وقفها»!

اولمرت: لا تراجع عن خطة تحويل المستشفيات للقطاع الخاص!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – في النقاش، الذي جرى في الكنيست امس، حول مبادرة وزير الصحة، ايهود اولمرت، وخطته لتحويل كل المستشفيات الحكومية للقطاع الخاص ووضعها تحت ادارة لجان خاصة، طالبت النائبة شوشنه اربيلي المورلينو (العمل) بوقف تنفيذ هذه الخطة وتجميد الاجراءات حتى التوصل الى اتفاقية مع عمال وموظفي المستشفيات لضمان حقوقهم. ووجهت الاتهامات لوزير الصحة بأنه يعمل على هدم كل الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين وصولا لتنصل الحكومة من واجبها والمشاركة في تخصيص الميزانيات للجهاز الطبي في البلاد.

اما النائب يعقوب تسور (العمل) فقال ان المواطن لا يهمه الشكل والطريقة التي تتم بها ادارة المستشفيات، وما يهمه هو ضمان حقوقه وتأمينه الصحي واحترام الجهاز الطبي لحقوقه.

هذا وانكر وزير الصحة، ايهود اولمرت، في رده ان يكون اي تجاهل لعمال وموظفي المستشفيات او



محاولة لهضم حقوقهم. وان الاصلاحات هدفها تحسين الخدمات الطبية المقدمة للمواطن والمحافظة على ظروف عمل وحقوق عمال وموظفي المستشفيات الامر الذي يتطلب وقتا حتى تنفيذه!

■ تعزية ■

احر التعازي الى الزميل خالد ابو احمد بوفاة والدته.
لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.
(ادارة ولاعبو وجمهور فريق الاخاء-الناصرة)

مع احتدام «الطوشة التقليدية» بين بيرس ورابين:

رامون: مثل هذه المنافسة لن تؤدي بحزب «العمل» إلا الى.. المعارضة المهزوزة!

* بيلين: الويل للحزب الذي سيقف على رأسه زعيم على شاكلة اسحق رابين! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم تعهد زعماء حزب «العمل»، خلال مؤتمر الحزب الذي انعقد قبل شهرين، بعدم الانجرار الى توجيه الاتهامات ضد بعضهم البعض خلال عملية التنافس على رئاسة الحزب وتركيز جل اهتمام الحزب على كيفية الحاق هزيمة «بالليكود» في الانتخابات البرلمانية وتشكيل حكومة بقيادة «العمل»، الا ان زعيمي حزب «العمل» التقليديين، شمعون بيرس واسحاق رابين، لم يلتزما بذلك التعهد. وكانت المعركة الكلامية بينهما قد بدأت، امس الاول الاثنين.

وبلغت هذه المعركة أوجها بينهما خلال اجتماع كتلة حزب «العمل» البرلمانية، امس الثلاثاء، التي كانت مخصصة للبحث في اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة وموضوع تقديم موعد الانتخابات. الا ان المشادة الكلامية الحادة بين بيرس ورابين التي ارتفعت موجاتها الى درجة عالية جداً غطت على حيثيات الاجتماع.

ورد بيرس على الادعاءات الموجهة ضده والتي تتهمه بأنه يؤيد تشكيل حكومة بديلة عن حكومة «الليكود» وقال «إن هذه الشائعات هدفها القذف والتشهير. لقد اقترحت اجراء انتخابات في غضون شهرين. لم تكن اية مناورة لهذا الغرض. وانا اعرف ان هنالك اشخاصاً يحاولون بث انطباع حول هذا الموضوع»، وهنا وجه بيرس حديثه الى رابين.

وخلال حديث بيرس همس رابين في اذن احد اعضاء الكتلة «يحللون دم بيرس»! فتوقف بيرس عن الحديث وقال بغضب: اقترح عدم المسكنة وسيلة لبناء قيادة وطنية، فالمسكنة تؤدي الى الشفقة. فقال له رابين: المسكنة لا تؤدي الى القيادة. فأجاب بيرس: وكذلك التشهير لا يعتبر وسيلة للتوصل الى القيادة.

وتابع بيرس حديثه: ليس هناك ساذج او مسكين. اذا حصلت تصرفات قطاع طرق فيجب ان تكون اجوبة عليها والحديث هنا يدور حول الملصقات التي عممت في حزب «العمل»، والتي كتب عليها «ماذا كانت النتيجة من انتخاب بيرس اربع مرات؟؟».

فعقب رابين على ذلك لاحقاً وقال «آسف للتصريحات التي وجهت ضدي في وسائل الاعلام. لم اشارك ولم ارد على هذه التصريحات في وسائل الاعلام، لقد قلت ما اريده خلال اجتماع الكتلة».

وقال رابين: وجهت اتهامات حول اعمال لصوصية، ولذلك توجهت الى السكرتير العام للحزب، ميخا حريش، واقترحت عليه ان تقوم الشرطة او اي طرف آخر مقبول بالتحقيق بشأن توزيع الملصقات وعلى من تقع مسؤولية ذلك.

وخلال الجلسة ذكر رابين بفضيحة قديمة إتهم فيها د. يوسي بيلين بارسال رسائل مفبركة الى الصحف.

فرد عليه بيلين: «كلب»، قلت و«مناورة منتنة» قلت، أيضاً، فاسترسل في ذلك! ونهض بيلين من مقعده وخرج من الغرفة وواصل رده على رابين «انت تُشهر وتُلمح وويل للحزب الذي ستقف على رأسه، لا حاجة للشرطة وللتحقيق».

ولخص موشيه شاحل جولة المشادة الكلامية بقوله: لم نعتبر اية عبرة ولم نتعلم من اخطائنا. تقطعون الحبل ومن الصعب اعادة وصله.

وقال بيرس في حديث اذاعي معقباً «لا اعتقد بأنه ينبغي علي دائماً ان اتنازل لان هنالك من تعود على توجيه امور ضدي لا اساس لها من الصحة من منطلق انني سألتزم جانب الصمت والكل سيمر بسلام».

وقال «لا. سأرد بالتأكيد لانني غير مستعد لان اقف مكتوف الايدي بينما يمسون بموقفي واحترامي».

وعقب رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، حاييم رامون، امس، على جلسة الكتلة الصباحية قائلاً «ان استمرار المواجهة بين المرشحين الاساسيين ستؤدي الى خسارة الحزب وبقائه في المعارضة وهذه المرة سيكون معارضة مهزوزة. واذا استمرت المنافسة على هذا المنوال كما حدث خلال الايام الثلاثة الاخيرة فانها ستمس بقوة الحزب وامكانياته وسيصبح من الصعب التغلب عليها في المستقبل».

وقال رامون: «الخلاف ليس موضوعياً والنقاش بين الطرفين غير جدي. وهذا يشبهه اقرار الكتلة بالاجماع كيفية العمل في الكنيست من اجل حجب الثقة عن الحكومة».

وحول احتمال تقديم بيرس اقتراح تشكيل حكومة بديلة قال رامون: هناك اشخاص تساورهم الشكوك، وقسم منهم يعيش على ذكريات الماضي والقرار الذي اتخذ في الكتلة لا يعطي اية فرصة لادارة اية مناورة. وتابع اذا كان هدفهما الاساسي تغيير «الليكود» فيجب ان يتوصلا الى قناعة بان المنافسة على هذا النحو لا تؤدي بحزب «العمل» الا الى المعارضة!

واكد رامون في هذا السياق: لدي شعور باننا سنفوت فرصة لا تعوض من اجل تغيير الليكود.

وحول اجراء الاتصالات مع «الليكود» من اجل الاتفاق على موعد الانتخابات وما قاله رئيس الحكومة، اسحاق شمير، امس، اكد رامون انه لا توجد اية اتصالات مع «الليكود»، لانه لا ينوي اجراء اتصالات حول موضوع الاتفاق على موعد الانتخابات.

هذا، وكان شمير قد صرح امس، بانه تجري في اروقة الكنيست اتصالات بين كتلتي «الليكود» و«العمل» حول موضوع تقديم الانتخابات.

د. عشراوي: قوى اسرائيلية خفية مشتبه بتورطها في جريمة قتل ألبرت غلوك!

* جامعة بير زيت تتهم الشرطة الاسرائيلية بـ «تخريب» عملية التحقيق في الجريمة * دفن جثمان الضحية في رام الله، تنفيذاً لوصيته *

● القدس – اعلنت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، د. حنان عشراوي، امس الثلاثاء، انها تشتبه بتورط «قوى اسرائيلية خفية في عملية اغتيال الاستاذ الامريكي العامل في جامعة بير زيت في الاراضي المحتلة».

وكان مجهول اغتال، يوم الاحد، رئيس قسم علم الاثار في جامعة بير زيت، البرت غلوك.

واكدت عشراوي في مؤتمر صحفي: «ما زلنا نجهل من هو المسؤول عن هذه الجريمة لكننا نظن بان قوى اسرائيلية خفية متورطة في العملية».

واضافت ان الاغتيال يهدف الى «زرع الفتنة في صفوف الفلسطينيين والى نسف عملية السلام» التي بدأت في نهاية تشرين الاول في مدريد.

وقالت عشراوي، وهي أيضاً تعمل استاذة في الجامعة ذاتها، انها كانت تشعر بالتعاطف مع غلوك الذي يعيش منذ العام ١٩٧٦ في البلدة.

وتمت مراسم دفن غلوك في رام الله المحتلة، حسب وصيته، مساء امس، بحضور زوجته التي تدرس اللغة الانكليزية في بير زيت واولادهما الاربعة القاطنين في الولايات المتحدة.

من جهة اخرى اتهمت جامعة بير زيت، امس (الثلاثاء)، الشرطة الاسرائيلية بـ «تخريب» عملية التحقيق في حادث قتل البرت غلوك، الامريكي الجنسية.

وقال بيان وزعته الجامعة امس وتلقته وكالة «فرانس برس» ان الجامعة «ترفض وبشدة تصرف سلطات التحقيق التي عملت على تخريب مجرى التحقيق من خلال بث شائعات في وسائل الاعلام». واضاف البيان ان الجامعة «تشير بقلق شديد الى رد فعل الشرطة الراهن على مقتل الاستاذ غلوك».

وقالت متحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية لوكالة «فرانس برس» ان غلوك «كان ينتمي الى تيار سياسي داخل الجامعة وربما جاء مقتله بسبب خلاف على تولي مركز فيها»!

● البروفيسور الامريكي البرت غلوك ●

واضافت في ردها على اتهام الجامعة «ان الشرطة تتولى التحقيق في الحادث».

وكان نائب رئيس الجامعة جابي برامكي نفى، امس الاول (الاثنين)، ان يكون مقتل غلوك وقع «على خلفية سياسية». واصدرت الجامعة بيانا استنكرت فيه الحادث ووصفته بانه «عمل اجرامي جبان».

واعتبرت الجامعة حادث القتل «حادثا اخر في سلسلة الاحداث التي سقط ضحية العنف فيها افراد من مجتمعنا». ودعت الى اعتبار امس يوم حداد في مدينة رام الله عند دفن جثمان غلوك فيها حسب وصيته.

واوردت الصحف الصادرة في القدس الشرقية امس (الثلاثاء) رسائل التعازي لعائلة غلوك من المؤسسات التعليمية في الاراضي المحتلة.